عن الحياة أكتب

تحت إشراف

دليلة قرميط

أريام ذويبي

عن الحياة أكتب
مجموعة مؤلفين

الكاتب(ة) : مجموعة مؤلفين
تصميم الغلاف: أريام ذويبي
تنسيق داخلي: أريام ذويبي

الإهداء
هذا الكتاب لكل
من يريد خبرة وعبرة
من الحياة

المقدمة

لم أكن أتخيل يوما في طفولتي أن أصل لأحن الكتابة عن الحياة، فالحمد لله الذي سخرني لعمل أحبه، الحمد لله الذي رفع رتبة الأدب وذويه، وأعلى منزلة العلم وحامليه وجعله للدين قواما.

جاءني إلهام من قول الإمام علي رضي الله عنه في إبياته الشعرية لحكمته من الحياة:

تبكي على الدنيا وقد علمت * أن
السعادة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها *
إلا التي كان قبل الموت بانيها
فالنفس تعلم أني لا أصادقها *
ولست أرشد إلا حين أعصيها

وقال:

حياتك أنفاس تعد فكلما *
مضى نفس انقصت به جزءا
وتحييك ما دنيك في كل حالة *
وتحدوك جاد ما يريد بك الهزءا
فتصبح في نفس وتمشي بغيرها *
وما لك من عقل تحس به عزءا

•ومن هذا أقول أن الحياة أكبر من أن تقف مكتوف الأيدي أمامها أو أمام شخص ما، شعور ما، أو فكرة ما فالحياة بإختصار هي أنت.

دليلة قرميط

عن الحياة أكتب، عن الحياة أتكلم، عن الحياة أتحدث
لكن مهلا ما معنى حياة؟ هل أنا متواجدة فيها؟ ما
معنى أن أعيش وأكون حية؟ كل ما هو موجود فيك وفي
داخلك يسمى حياة دعونا نسمي هذه الحياة " الأمل" مع
أول شروق شمس، مع أول ضحكة لطفل رضيع تولد حياة
جديدة ويولد معها أمل أن يكون الغد أجمل و أروع ...
تتوالى الأيام ويكبر حبنا للعيش بسعادة على ريش
الأحلام الورديه نثق بقوة نحب بقوة نسير إلى الأمام دون
خوف ولكن فجأة!! بدون سابق إنذار ينكسر الجزء
الأيسر من كل واحد فينا فيحدث ذلك الفتور ... لماذا أنا
موجود؟ لكن أنا لا استحق الشعور بكل هذا الألم؟ هل
هذا كان جزاء الثقة؟ هل جزاء الثقة الخيانة؟ هل جزاء
الحب الحقد والغيرة؟ هل جزاء الطيبة كان يستحق منكم
هكذا تصرفات؟ هل قدري في هذه الحياة هكذا؟ هل أنا
خطيئة في هذه الدنيا؟ لماذا كل هذا الفتور يحدث داخلي؟
ما بال فتوري في ديني وفي دراستي حتى صحتي أهملتها
لماذا كل هذا يحصل معي؟ نعم أسئلة وأسئلة أسئلة
الندم، الألم، الماضي التعيس الأليم، أسئلة تطرق أبواب
الماضي فتفتح جروحا قديمة ...

فجأة تنطفئ تلك الشمعة الموجودة بداخلك ربما كان بسببه ...
نعم ذلك الشخص الذي يراود تفكيرك الآن وأنت تقرأ أسطري
أعلم أنك الآن في حالة حطام داخلي لا تعلم ما الصواب وما
الخطأ هل أنا في الطريق الصحيح لماذا فعلت هذا وذاك ضيعت
مستقبلي وحياتي بسبب شخص يعيش الآن حياته بسعادة
بسبب شخص أخذته الحياة منك ولا دخل لك في هذا لأنها
دورة الحياة كل هذه المشاكل التي أتت مع بعضها البعض شوشت
عقلك و جعلت شمعتك تتوارى عن الوجود كأنها لم تكن
متواجدة أساسه الأيام تمضي ونحن نمضي معها وعليك أن
تتعايش مع الألم حتى تتغلب عليه دع روحك تتنفس لا
تضغط على نفسك تلك الروح أمانة من الله لك اعتني بها
وابتسم، نعم ابتسم مع كل ابتسامة أمل جديده الماضي لا يريدك
ولا يحتاجك لكن مستقبلك يحتاج منك أن تتقدم إلى الأمام،
اغلق بوابة الماضي وافتح بوابة المستقبل، لا تحكم على نفسك
من تجربة سيئة ليس الجميع مثل بعضهم، فهناك دائما غيمة
بيضاء وسط الزحام لذا اعتبر كل خطأ منك تجربة تحصنك
للمستقبل ، اخرج نفسك بنفسك من بوابة الركود والأمل،
أنت من ستحتاج نفسك لا أحد غيرك أنت
ابتسم فالحياة هي أنت وأنت من تقرر مصيرك فيها

الكاتبة بسمة

صرت أكتب وما أعي لماذا أكتب ...

تلك الحياة فجأة صارت عبرة فجأة صارت ذكرى

نعيشها ونتذكرها في وقت كان علينا فيه التأهب لا

الفشل والتذاكر للأيام ... تلك الطفلة عاشت قساوة

دنياها وملها سوى نفسها وإياها ... تلك الفتاة عاشت

مرحلة من حياتها كانت فيها أكثر هدوءًا تتظاهر بعدم

الفهم، تتخطى مسألة العتب رغم وجاهته لا تتصيد

للهفوات، تتصالح مع ذاتها وتبتعد عن المقارنات

والتقليد وتكون لها ذائقة مستقلة لقد نضجت

عقليا كل هذا ليس معيار لعمرها بل بالتجارب التي

مرت بها من قساوة وجفاوة ...

تلك الفتاة أنا ...

فأنا لست سوى طفلة...

تبحث عن الحب و الصفاء ...

أنا جرح عميق ...

لجندي لبّى النداء...

و هو يعرف أنه...

لن يكون سوى أشلاء..

في حرب خاسرة..

بساحات الوفاء...

كبحر دون ماء...

كمدينة دون أحياء..

كمرض ليس له شفاء....

عشت هكذا في مدة كان علي النهوض وحدي نعم....

فما عاد هناك أصدقاء..

يهدونني معطفاً..

لأيام البرد والشتاء...

و مظلة تحميني...

من طعنة الأعداء...

لم تعد تلك الطفلة تريد من الحياة شيئا سوى الرضا

والرضوان

تلك أنا ...

الكاتبة دليلة قرميط

بصر وبصيرة

يمنعنا الله أحياناً لحكمة وحده الذي بها قد علم

فكفى سروراً لنا أنه قد اختار ماقي الدارين حقاً سينفعنا

ودفع عنا بلاءات قد نجهلها تعالى من لا يخيب من به احتمى

فنتذكر وعوداً جل موعدها الذي يحدث بعد العسر ميسرة

فتبتسم وجوهاً كانت قد عبست وتفرح قلوباً كانت قد اكتئبت

وتشتاق نفوساً كان اليأس حطمها لفرحة من عند من أحسنت به ظنا

فمن ساعة لأخرى فرج أيما فرج فبالله عليك تطمئن القلب

الكاتبة الشاعرة : إسراء محمد عبدالله

الفراق فطري ...

نعم هو كذلك

فقد أدركت بعد أول صدمة لي أن الفراق شيء مصير وجب

مواجهته

فمن لم يفارقنا سنفارقه ولو كنا وكانوا أكثر الناس وفاءا

فكم من محبوب فارق محبوبه

وكم من صديق فارق صاحبه

فحتى أمك أكثرهم حبا وفداء ستتركك بين مفترق الطرق تائهه

داخلك دوامة لا متناهية

تجعلك فاقدا لمكانك وزمانك

تتركك لتحارب وحيدا بلا سلاح أو حليف

لتتفطن أن لا ملجأ لك سوى رب العباد

إن الأساليب تتعدد والروايات تختلف والأزمة واحدة

فقد جعله عز وجل كي يذكر كل متعلق عاشق بغيره أنه الواحد

الأحق بالغرام والحب

فهو هو وحده لن يغدر بك

وحده القادر على أن يضيء حياتك ويعيد بريقها

كفاكم وكفانا تعلقا بالزائل

ولتتمسك بالأبدي الدائم

الكاتبة آيت الحاج دحمان صافية

صرخة من صدى الواقع

إلى كل عين اعتادت الدموع لكي تنام.

إلى كل نفس ساكنة تتحمل الآلام.

إلى كل قلب ينزف دما مع الثواني و الدقائق والساعات والأيام.

إلى كل من يبحث عن مفر للخروج من سيطرة الأوهام.

إليكم كلماتي مع ألف تحية وسلام.

ما أسوء أن تعيش فاقدا الأمل في الحياة!.

ما أسوء أن تضحك وفي عينيك ألف دمعة!.

ما أسوء أن تعيش في عالم جميل تجهل حقيقته!.

كرهت كل هته المشاعر، قاسية هي الحياة!. تجعلنا نتجرع الدم لتغطينا قطرة من ندى السّعادة ،إنني أتلاشى من فرط التفكير وتأكلني الحيرة لما أمر به أهو الواقع؟.أم أني أحلم وعن قريب سأستيقظ من هذا الحلم اللعين ،فقد خارت قيواي حتى قلبي يؤلمني بشدة أحسّ أنه يتعذب أكثر مني، المسكين يئس من حواراتي الداخلية التي لاتكاد تفارقني فلم أجد ملجأ ،لاتفهم ذاتي إلا ذاتي.

تزداد صراعتي يوما بعد يوم وصرت عاجزة عن المقاومة أو ترك التفكير،أقمت جنازة الموت ومراسيمه وأعلنت الحداد لنفسي فهذا الجسد ميت ولا تحركه سوى الروح الإلهية التي بقيت صامدة رغم كل هته الصدمات العنيفة والهزائم المكبوتة،من الصعب أن تتذوق كل هذا الألم وأنت في عز الزهور ... أواسي نفسي وأعانق إنكساري وتشتتي تارة وأعذبها وألومها تارة أخرى ... تحملت مايكفي من الهزائم والأوجاع نلت نصيبي من هذه التي أسميها الأحياء فقدت الثقة في كل من حولي كيف لا ؟ ونفسي التي وثقت بها طعنتني ودون سابق إنذار، إنني أحترق تأكلني النيران وكأنها تنتقم مني، جسدي يضمحل ويتلاشى شيئا فشيئا ودموعي تنهمر من عيوني دون توقف ،حتى ملامح وجهي قد تغيرت تمامه هي الأخرى بدت كمن دخل السجن مئة عام وتلقى كل أصناف العذاب ،أمّا عقلي فيشبه ذاك التائه في نفق مظلم ولا يعلم أين السبيل أو ذاك الظمآن وسط صحراء قاحلة ولم يجد قطرة ماء ترويه...

إني أتقطع ،أنكسر ،أغرق ولم أجد يدا تمسك بي في آخر المطاف لتخلصني من دوامتي السوداء، أكاد أختنق واللوم كله على سذاجته وعلى حماقة قلبي الضعيف الذي لازال يتسول الشفقة وينتظر رحمة البشر، لا يعلم أن قذارتهم ولعنتهم أشبه بلعنة إبليس.

لكن على الرغم من هذا أقف صامدة وأحاول أن أرمم نفسي وأعيد لها إنتعاشها قبل فوات الأوان قبل أن يحرقوا ماتبقى من هته الجثة الهامدة ويعزفوا لحن الرقص على مطلع روحها أقاوم بكامل قوتي فكلما تعثرت وسقطت وقفت بجسدي المتعب .فصدقوني لن يحس بك أو يفهم مشاعرك وما تمر به أو تكابده إلا نفسك التي إكتفت من الخيبات ذاتها... فإما أن تقف عاجزا وتسلمها لهذا الواقع فيفتك بهه وإما أن تصمد في وجه الصدمات تواسي نفسك وتخفي إنكسارك وحزنك بابتسامة كاذبة وسط هذا العالم المرعب. فكم هو صعب أن تتحطم في سن كان من المفروض أن تبلغ فيه مقامك، وكم هو مؤسف ومؤلم أن تجعلك أوجاع الحياة تكبر جسدا وتنضج عقلا وأنت صغير.

الكاتبة بسمة بن عزيزة

|| مَتاهَة الحَيَاة ||

تَائِهُون نَحن

تَائِهُون بَين تِلكَ تَفَاصِيل صغِيرة بَينَ الْمَاضِي و
الْحَاضِر بَينَ الْحَلم وَ الْوَاقع بَينَ الهَجر وَ الوصل
بَين الموت و الحيَاة تَائِهُون نَحن وَ لاَ نَدري إلاَ إي
وِجهة نَسِير

لاَ نَدري مَاهِي نِهَاية طَريق إلا أنَ أروَاحنَا كَبلك
تَقتُلنَا الحِيرة وَيَنقِذُونَا الأمَل . كَأنه صِرَاع
ذَاتِي نُحَارِبُ أنفُسنَا لِي نَبقَي عَلى قَيد
الْحَيَاة . مُشَوشَة أفكَارُونَا تَائِهُون بَينَ حِكَايَات
مَضت وأخري نَعِيشُهَا نَسعَى جَاهِدينَ للوُصُول
إلَي تِلكَ رَغَبَات إلي تِلك الأمَانِي الَتي تَرجُف
رُوح حُبَا لَهَا لاَزلنَا نُقَاوِم لاَزلنَا نَسعي
جَاهدينَ للخُروج مِن حَرب الفكِر الَتِي
نَخُوضهَا يَومًا صِرَاعٌ مَابَينَ الْوَاقع وَالخَيَال
فَإلاَ أي مِنهم يَا تُرَا نَمِيل

الكاتبة رجاء عبدالله آل هاشم

تغيرت

لم أعد كما كنت في السابق ، أتعلمون السبب ؟؟
أو من كان السبب في هذا ؟؟ أنتم ، نعم أنتم السبب
بتصرفاتكم اللامبالية هذا يخذلني حين أكون
بحاجة له فألجأ فلا مناجي يلبي ندائي ، وآخر يرحل
بلا وداع وتلمنني لما أصبحت هكذا صامتة
جامدة باردة المشاعر لا تتأثر بمن أتى أو رحل
حتى ، راجعنا تصرفاتكم وأفعالكم أولا ثم
لمنني على حالتي هذه ... نعم تغيرت حين أصبحت
لا أبالي بما يحدث حولي ، تغيرت حين قررت أن
أكافح الوصول إلى النجاح وأعيش من أجل
نفسي وفقط من أجل أحلامي التي لطالما رسمتها
في مخيلتي ، تغيرت حين أصبح بالنسبة لي لا شيء
يستحق الانتظار أو أن أبكي عليه

الكاتبة حدة بن سايح

ألتقينا أيتها الحياة

الحياة قاسية كثيرا، أتعرفون لماذا ؟ لأنها فقط من يجعلنا نبكي، نتألم،نحزن، نضعف، نقاسي، نتوجع، نفقد ونُفقد

فقط لتقول أنا الحياة فقط تحاكي عكسها تماما فقد عشنا صغارا نتوجع إذا أصابنا شيء، كبرنا قليلا فصرنا نتوجع عندما يصاب أحدنا، أصبحنا شبابا فأبكانا الحب والفقدان، كبرنا فبكينا على ألم أولادنا وأحبائنا حتى عندما نضحك سيرافقنا الحزن لا؛ محالة ... متى سنضحك أيتها الحياة أجيبي ؟هل سندفع الثمن فقط، أليس هناك حقوق لك أن تدفعيها؟

أقول هذا لأنني سئمت تكاليف الحياة، سئمت هاته المتاهة التي لم تنتهي وباب الخروج منها يستحيل الوصول إليه.

أيتها الحياة أنا الوردة الذابلة التي تحتاج من يسقسيها والطفلة التعيسة المحتاجة لإبتسامة تنسيها

فأجابني طيفها قائلا كفاك هراء هذا ترياق الحياة "القوة" فهيا إشربيها.

الكاتبة مريم بولكروش

العادات السيئة للحياة

الحياة وما معنى الحياة وهي تحمل هذه العادات البغيضة الحسد السخرية الغيرة التنمر، الإعتداء بنوعيه الخيانة الذل العدوان و الصراعات من أجل أشياء تافهة كل هذه المشاعر السوداوية تحملها الحياة في طياتها حتى أصبح الناس يقلقون من الطمأنينة أو ليس هذا يكفي لكي نقول أن الحياة هي أسوء شيء قد يحصل عليه المرء فقد لوث بعض البشر هذه الحياة بالوحل وجعلوها مكان لكل هذه العادات السيئة وأظن أن "سيئة" لا تكفي ككلمة في حقها يتهافتون وراء مطامع الدنيا ويلهثون وراء المال وهم لا يعلمون أن في الآخير سيذهب مالهم لغيرهم، ومن ينجح في هذه الحياة؟ سؤال سهل جدا وإجابته عند معظم الناس لكن التنفيذ ليس عند كل الناس، فبعد أن تكون مؤمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله عليك أن تكون ذكيا لتواجه هذه العادات لأن لا أحد سلم منها وإياك إياك أن تضع ثقتك فأنت لا تعلم نوايا البشر، ولا تخدعك الضحكة الصفراء التي يظهرونها لك فبعدها شر لن تتوقع من أين سيأتي، لذا دعنا من تلوين الحياة باللون الأسود وبدل ذلك فلنلونها باللون الأبيض

الكاتبة زينب نادر

النجاة من الخيبة

أكتب وفي كل مرة عن خيبة ظني للمرة الألف

أكتب وقلبي محاط بفراغ داخلي كأنه صحراء خالية

جاهدت حتى هدّ فؤاد الهوى واندثرت قوتي المتبقية

بعد أن وضعت ثقتي في الوهم الذي يبدو لي أنه حقيقة مثل

عانقت وجهي بأصابعي الخمس ألملم شتات دموعي المتساقطة

والخراب المشتت داخلي

أكتب أنني سأعتاد لكن ذلك لا يحدث

في كل مرة يزداد ألم الحياة أكثر فأكثر

ربما لأن أفكاري اقتحمت كياني ولم تكتفي بخلايا مقلتي

تمزقها...

إنني أتلاشى رويدا رويدا بين ثنايا الأفكار القاتلة

لم يعد لشيء معنى أو مغزى

ولكن

يمتلكني شعور قوي

أنني سأظل أحاول... وأحاول النجاة من بؤبؤ أشجان الخيبة

وأحاول مرة ثانية أن أمضي وكل ثقة أن ما أفعله هو الإنجاز الناجح

أدرك أن باستطاعتي التوقف عن التفكير المفرط بالمستقبل و

أؤمن بأن الغد يمكن أن يكون أفضل بإذن الله.

الكاتبة سعاد بودراوي

الحياة

لا الأفراح تبقى ولا الأتراح تدوم؛ فاخلق لنفسِكَ نافذةَ أملٍ تُطِلُّ منها على الحياةِ صباح كل يوم جديد، انتزع حصَّتك من الفرح مهما بدا لكَ صغيرًا، وعِشهُ بداخلِك كأنك لن تعيشَ غدًا، علِّق قلبكَ بالذي تُشرِقُ بذكرِه القلوبُ، ومهما اكفهرَّ وجهُ الحياةِ لا بدَّ أن يأتيَ يومٌ تُشرِقُ فيه شمسُ الأمل؛ لذا عِش حياتك ببساطةٍ ولا تؤجل لحظاتِ الفرح، عِش اللحظةَ واستمتع بها، ولا تقارِن حياتك بحياةِ الآخرين لأنك ستتعبُ كثيرًا، وانظر دومًا لمن هم دونك، واحمدِ الله على ما ترفلُ فيهِ من النعم، لا تحسبنَّ أنَّ ذوي المقامِ الرفيعِ ينعمون بديباج الحياةِ فكمْ من غنيٍّ عَجِزَ مالُهُ عن شراء ثوب العافيةِ له .

هكذا هي الحياة ما بينَ مدٍّ وجزرٍ، فارضَ بما اختاره اللهُ لكَ كي تنعمَ بالراحة، فالرضى ينجِبُ السكينةَ والاطمئنان، ويزرعُ بذورَ الفرح في قلبِك .

الحياةُ كالسفينةِ تمامًا لا تحملُ ركابَها إلى برِّ الأمان إلا إذا أجادوا إدارةَ دفَّتها صوبَ الاتجاهِ الصحيح.

الحياةُ عبادةٌ وعملٌ، لم تُخلق عبثًا فاربط حياتك بهدفٍ تحيا من أجلِه
الحياةُ قصيرةٌ وأقصرُ مما تتصور؛ فلا تؤجل أيَّ تويبةٍ وسارع بفعلِ أعمالِ
الخيرِ قبل أن يَتِمَّ سحبُ صكِّ الحياةِ منكَ وتنتهي حياتُك في لحظةٍ

هي حياتُنا دارُ معبر
لكنَّ جهلَها أنسانا
فنسينا هدفَها الأكبر
وأمضينا العمرَ في وَلَهٍ
ظنَنَّا العمرَ غصنًا
بالسنواتِ لنا أثمر
خِلنا العمرَ مديدًا لا ينتهي
خلناهُ شيئًا لا يصغُر
ومضى الكلُّ في حقولِ دنياهُ
يُفتِّشُ عن حلمِهِ الأكبر
لم يكن يعلمُ أنَّهُ
قد يأتي يومٌ
فيهِ يخسر
لتلتهمَهُ المنيةُ على غِرَّةٍ
وتُنهي حلمَهُ الأخضر

الكاتبة عبير علي الحداد

هل آتي إليك بخطاياي التي لا تنتهي .. أم آتي إليك بمغفرتك التي لا تتوقف .. هل أبكي دهرا على زلاّتي .. أم أبكي على نفسي التي تقودني إلى الهوى .. كيف أرتاح و نفسي، الهوى والشيطان كلهم أعدائي .. هل تقبلني يالله .. هل تغفر لي مافات .. يالله و إن بلغت ذنوبي عنان السماء فإنك تعرف أني أحبك .. و إن بلغت خطاياي تراب الأرض فإنك أدرى بأني أخافك .. و إن تماديت في زلاتي يالله فإنك تعرف أني لازلت أطمع في مغفرتك .. يالله وإن كنت لا أستحق .. وليس لأني أستحق بل لأنك رحيم .. يالله لا تتركني .. يالله ضاقت بي الدنيا .. ولي لأعرف أنه عندك المتسع .. يالله زالت كل الأركان .. ولي أجزم أن ركنك باق .. ربي إنني الضعيفة و أنت القوي .. إنني المحتارة و أنت العليم .. إنني الضائعة و أنت الرحيم .. يالله لا تتركني ..

الكاتبة دنيا لمزري

لقد مررت بأيام لا أعلم كيف مضت أبدا.. أذكر أنها كانت كدمات على قلبي.. شعرت وقتها بإبر وخزت كل جسدي.. ازدادت ساعات نومي.. وأرهقت نفسي بالتفكير.. أذكر أيضا إضرابي عن الأكل .. وهجري للجميع حتى عائلتي.. لقد لاحظ الجميع شحوب وجهي وتساقط شعري ونحافة جسدي لكن ما يحمله قلبي لم يلاحظه أحد.. أخذني أبي لعدة أطباء والجميع قال أنني بصحة جيدة .. عن أي طب تتحدثون؟!..لا بأس، أذكر خوف أمي من تلك الهالات السوداء وذبول عيناي... أذكر أيضا عندما قالت صديقتي لقد بالغتي في حزنك بالقدر الكافي .. لم يؤمن أحدهم بإكتئابي.. وتمسكي بالوحدة رأوه جنون.. ما يحدث لي لم يكن عتابا لكم أبدا لكنّ الأمر فوق طاقتي ..

أخبرتني أمي أين قوة ابنتي ..فكانت تراني دائما فارسةً لحروبي .. لكنّ هذه المرة الخصم نفسي يا أمي.. أنا آسفة لست لأني فشلت بل لأني استسلمت ..أسفة سأقف في المنتصف ..يبدو أن المسافة التي قطعتها كافية ..لا بأس أيتها الحياة .

ياعزيزي القارئ أريدك أن تعلم أنه بإعتزالي عن عائلتي وأصدقائي وبإضرابي عن الأكل ونوبي العميق لم يتغير شيء وحزني وتفكيري مفرط لا جدوى منه ... الحياة لن تقف عن خطئك حاول مجددا .. إياك أن تعاقب نفسك " ما مضى ..فقد مضى" عتابك لنفسك لن يغير شيء.. إن تحاسب نفسك آخر يومك لتحسن منها فكرة جميلة ولكن تهميشها وقهرها قد يضيع منك أشياء أجمل ..ماهو لك فهو لك لا تقلق، حاول أن لا تيأس فلا حياة مع اليأس

عزيزي

الكاتبة صفاء مسبل

"حاربي لينشرح قلبك فرحا"

لا شيء يستحق حزنك ... ابتسمي فالحياة ليست حرب

أعلم أنك مللتي الكفاح والمقاومة أدرك معنى أن تتمزق

روحك وأنت تبتسمين تظهرين قوتك وتخفين ضعفك ...

ها أنت تخطين الخطوة الأخيرة في التغلب على ألمك تناسي

ما حدث ليس سهلا ولا هينا لكني متيقنة أنك جندي

قوي وسيفوز في معركته صحيح قد تشتاقين له قد تتمني

سماع صوته مرة أخرى ونكته الجميلة لا طالما كان

مزوح ذو حضور مميز ستحملك الذكريات إلى وجوده سابقا

ستذكرك به الأماكن والأشياء التي يحبها لكن كلنا يا

غاليتي إلى الله راجعون فقدتي ضلع من أضلعك

وانكسرت أجنحتك لست يتيمة الأب بل أنت جوهرة

من الجواهر التي تركها والدك ورائه لا يعني موته أنه

غائب عنك بل حاضر في قلبك ودعائك ... يا ذات العينين

الفستقيتين كفاك بكاء فلترحمي عيونك فلتوقفي

دموعك تجمليها أنهار لا تتوقف عن الإنهيار،

ارحمي روحك كفاك كفاك جلدا لنفسك المسكينة ..

متيقنة أنه لو كان لا يزال على قيد الحياة لما سمح بنزول

قطرة من دموعك

من ذهب وتركك منتصف الطريق مكسورة الضلع

وتتهه بحثا عن العوض لا يستحق حزنك ...

ليت السلاح كان في حرب قلبك دون الحاء

وعوضها ميم

ازهري واتركي ورائك أثرا طيبا يلذات الوجنتين

الحمراء أتعلمين أنك جميلة لا وبل أجمل حتى

الورود تغار منك ... أعلم أنك انطفئتي رويدا

وبكل بطء لكن متيقنة أنك ستتألقين

يوما ما وستحقق كل طموحاتك بإذن الرحمان.

الكاتبة بو عصيدة العامر

إنكسار

أماه: تلاعبت الأقدار

وورود حياتي يائسة

تلك الذكريات لا تريد الإندثار

ثم إن الأرواح في وجهي عابسة

أتى شيطاني بفكرة الإنتحار

أصوات داخلي بكلمة وافقي هامسة

أتى ضميري ليطرد تلك الأفكار

سائلاً ؟ ماتظنين بنفسك فاعلة

قلت: حكمت الدنيا بهذا القرار

وأردت أن أكون لهذه الحياة ناسية

وملاذا عن الذي خلق الجنة والنار

هل ستكونين لرب الخلق عاصية

غرقت في دموع البحار

يمينا يسارا ولا أثر أماي ليابسة

وهذه حروفي لم تخلق سوى للقصيدة دمار

آه وما حال هذه الغيوم يائسة

للذي أراد أن أكون عنوانا للإنكسار

فلتبكي من السعادة ألا ولي ذاهبة

الكاتبة فيروز مغني

هذه هي الحكاية

الحياة.. عند الولادة عالم جديد يستقبلنا بعد

شهقات ودموع وبكاء.

عند الطفولة نرى جمالها في قطعة حلوى ومسحة

رأس حانية ونتطلع إلى المجهول، إلى

استكشاف المزيد.

عند المراهقة أبواب جديدة تفتح واختيارات

صعبة تظهر، تبدأ في إنضاجنا تدريجيا لنواجه

"أعباء الحياة"

ويأتي الشباب بعنفوانه ومغامراته ونبدأ في

البحث عن محطات لنستقر لتأسيس بيت

واختيار شريك يقاسمنا "أعباء الحياة"

وتصبح كهلا، تظهر علامات النضج في شعرات

بيضاء تكسو الرأس وألفاظ حكيمة تنسجها

الحناجر، نبدأ في إدراك قصر العمر ونبدأ في

التفكير بعمق.

وبعد كل تلك اللحظات وتلك المحطات
تنضج الثمار وتقطف المزروعات تحنى القامات
وتقل التراصلات لتحل محلها الصلاة
والتأملات وهنا ندرك "قصر الحياة" ونبدأ الندم
على ما فات
ويصبح شعارنا ليت الشباب يعود يوما
حقا هذه حكاية الحياة فلقصرها لا تستحق أن
تمضى في هموم ومشاحنات لذا فلنملأ
صفحاتها بالابتسامات.

الكاتبة نجاة رحيش

وصم الحياة

كتائهة عن الوجهة أقود سفينتي و لا أدري... على أي بر أمان ترسو مدينتي؟....أسير و لا أدري ما المحطة التالية التي يتوقف عندها سيري؟ كأني أحمل دلوا به عطب يضيع منه الماء بشكل غير مرئي ... ينتهك قوتي و يدفعني نحو الكفاف و التلاشي... سنيني مرت بدون أدنى أهمية تذكر... ما فائدتي؟ ما دوري؟ أين المستقر؟ و الأهم لماذا أنا هكذا؟؟ جميعها أسئلة تنهك داخلي و تنهش جسمي... تخبطات باتت تؤرق منامي و يقظتي ... متاهة لازلت أجرب طرقاتها ذهابا و إيابا دون جدوى ... أحتاج يدا أحتاج أحدا ينتشلني من غياب وحدتي... تعبت أنا و مللت السير في المدى وحدي... محاولاتي صقلت بشكل مخزي... يأس يثبط عزيمتي يمنعني عن إكمال حلمي و مسيرتي ... طرقي باتت أشبه بجزيرة منثية لن تلبث أن تؤول إلى العدم ...ما بي لا مرض عضال و لا تنفيس عن الغضب ...إنما شبيه هو بالترحاب لنسيان الندم... ندم على زلات الماضي و ما مر و أحتُسب... ليتني أمحو شخصه بقرطلس أخط حروف إسمه على الرمل... يمسحها الموج يخفف بعضا من حرقتي و جرحي ...

الذي أبى أن يلتئم ... لا ملخص رحم ولا حاضر أنسى قسوة البشر... غاب السند تبعه الرفيق... أضحيت يدا تلوّح لكل وجه غريب... أبحث عن طيف حطم القلب... عن خذلانه وددت لو كتبت ألف شكر ...على ورق من حجر....كان القرب كان المأوى و كان الوطن... كان فرحة العمر و بمثله يضرب المثل....فلا بقي هو و لا خُلِّدَ ذكرهُ... عن مدى لوعتي جُفَّ الحبر و كُسِرَ القلم... انتسيته لكي لا أجرح الروح و أجبر القلب ... على استحضار ما مرَّ و حُظِرْ....فلا عرفته يوما ولا كنت إليه أنتسب... و لا عاشرت إمرءا كل سبل العفو بيده قطع...نافست نفسي و تحديتها برهانا على أني من غيره أتنفس.. و ليس كما قال بدونه جثة أحتظر... مازلت أتعاق و أجبر جرحا لا سامح الله صاحبه... زرع في نفسي رهبة ...حتى وقت الفرح خوفا أتلفت ... ما نسيت و لا شفعت و لو رأيته بباب الجنة راكعا وقف... منه و إليه أنا غصبا به أختصم ...

الكاتبة بشاعة سعدية راسيل

-عن الحياة أكتب

في هذه الحياة نُولدُ كلَّ يومٍ مرَّةً ونُدفَنُ مائةَ مرَّة. تحملُنا الرِّيحُ ويَرمينا الموجُ على شواطئَ حيثُ لا أُنسٌ أو شمس.. في الدَّواخلِ بركانٌ طوفان.. والحقلُ لا عصافيرُ أو ألحان.. أشواقٌ وهَذَيان، والحزنُ إدمان.. آتٍ زمانٌ جميل، مهما كان الدَّربُ طويلًا ومُستحيل!!!

في هذه الحياة دائما

نُحاولُ أنْ نَستعيرَ منَ الأيامِ ولو شُرفَةً واحدة نُطِلُّ على أرضٍ تَزرعُ فينا الأملَ والأمان.. تَمُدُّنا بعطرِ الرَّيحان.. نُحاولُ أنْ نَكتبَ كلماتٍ مُضيئةً نُضيءُ بها السُّطُور، فيها عُطور.. نُحاولُ التَّصالحَ مع اللَّيالي الَّتي أعلنَتِ عَداوتَها والحِرمان.. نَبقَى نَدعو تلكَ اللَّيالي أنْ تجعلَنا بعدَ غِيابٍ في حُضُور!!!

الكاتبة سخر وص نيلة

براءة تُرف عروس

تجردت من طفولتي حينما ألبسوني ذلك الفستان أعجبني لونه و تفاصيله لكن لم أكن أعلم ما المناسبة أهو عيد الفطر أم نحن مدعوون على حفل زفاف ؟ ... استغربت لما الكل يهتم بي و منهم من ينظر لي بشفقة .. صوت الزغاريد أزعجني بالرغم من أني كنت أحب سماعه و أطباق الحلويات لم تعد تغريني ولم أطلب من أمي إعطائي نصيبي منها .. حتى جاءت إحداهن لتضع لي مساحيق التجميل التي طالما كنت أوبخ عندما ألمسها و فجأة سمعت صوت السيارات تزدحم أمام بيتنا نظرت من النافذة رأيتها مزينة و بينها زفة عروس وزاد صوت الزغاريد و بعده يزعجني .. و كأن ساعات من عمري مر عليها شريط أسود لا أتذكر منها شيء حتى رأيت رجلا غريبا يغلق باب الغرفة و ينظر لي و كأنني الفريسة التي طال إنتظارها.. لمحت ساعة الحائط كم من الوقت مضى و لم أخرج للهو مع صديقاتي ، لابد أن الفراشات التي كنت أطاردها إشتاقت لي، لقد فاتني سباق العدو و لم أعرف من البطل ... هل سأسمع حكايات جدتي اليوم و أبكي من أجل سالي ؟ ورحت أسأل نفسي هل سأعود لطفولتي ؟

الكاتبة رباحي ماجدة

موانئ الأمل

فلتض فؤادي بالأحلام والطموحات التي لابد من السعي وراءها في دروب الحياة الوعرة ... الأمل! ما أجمل هاته الكلمة والأجمل أن تبثها في نفوس الآخرين أمل في تغيير شيء صغير في أنفسهم إنها بذور السعادة وستثمر إن وجدت الإيمان بها بالأمل نبدد اليأس ومهما إكفهرت السماء وإسودت ستشرق من جديد مادام نبضك قائمًا فإنك تستطيع أن تمتطي غيمة الأمل التي سرعان ما تجذبنا نحو أحلام ورديه فتجعل من طيف الأحلام رفيقًا لنا ولا يغادرنا حتى في ظلمات الليل ... تحملنا أرجوحة الحياة إلى أشخاص وأماكن لا نعلم عنها شيء وعند مغادرتها تكاد تنفطر قلوبنا من شدة المحبة عن مرارة الفشل أكتب... عن بريق الأمل أكتب... عن الغد الأفضل أكتب... عن ترياق اليأس أكتب... عن الحياة أكتب.

لقد رست سفينتي على موانئ الأمل ويبدو أنها لا تريد التزحزح من مكانها الآمل معلقة لغد أفضل بإذن الله.

الكاتبة مهيرة باشا

في ذلك اليوم البائس قتلت أنا وولدت إنسانة تشبهني في الملامح فقط، أتذكرين ذلك الصوت المخيف؟ نعم كان صوت انفجار قلبي أما الصوت الذي تسمعينه الآن هو صوت المديلة التي لا تنام بداخلي، كل ليلة أسمع أصواتا تناديني ...صوت يخبرني أن أكف عن البكاء وصوت يلومني، وآخر يضحك ...الأمر مرعب ..ليست الأصوات هي المرعبة بل المرعب أنها تنبع من داخلي وأنا كنت أظن أن هناك أناسا معي في غرفتي البائسة مثلي تماما برغم من أننا في نيسان إلا أن ليالي طويلة باردة كليالي ديسمبر كل ليلة أشرب كوبا من القهوة الساخنة وأسمع معزوفة ليتهوفن وأنام وأنا أعانق خيبتي لأستيقظ كل صباح وأجد خيبتي نائمة بجانبي وتعانقني بقوة لا أدري لماذا هي متمسكة بي هكذا؟! أيعقل أن الحزن يليق بعيناي الجميلتان؟ ولكن جاء ذلك اليوم الذي نزعت فيه ثياب الحزن عني وأمسكت سكينا وقتلت خيبتي، أتعلمين؟! اليوم لا أتذكرك وأبكي كلما سمعت أغنية فيروز بعدك على بالي ولا أشرب تلك القهوة ولم أعد أعزف ليتهوفن ...قضيت على كل شيء يذكرني بك.

الكاتبة تومي صبرينة

نعيش غاية:

شتاء لمن تشاء..وشعلة لمن حارب الإنطفاء..

..وحين أدركت أن حياتي أتقنت التمرد في الحقيقة والمجاز..

تأبى الحروف في الشتاء

أن تركع لمن ركع للبكاء

وتتمرد الكلمات في السماء

حين يُقتل السعداء

وتجف الأقلام السوداء

حين تُقتل الحياة ويحيا الكبرياء

ثم يتنفس الورق الصعداء

بعد أن يشهد انتصار القراء

فإن هزمت الرمال في الصحراء

ماذا سيحدث لقلب دفن أمام الأضواء؟

هل ستقام الأفراح عند الأعداء

أم ستشيع الجنائز عند الأصدقاء

ستحيا عقول العظماء

وترفع دعوات الأبرياء

وتنتصر أنامل الأجلاء
من كتبت وقائع الأشقياء
حرفا حرفا وهي تصبر على الإيذاء

وتبتغي الارتقاء في عالم ماتت فيه ضمائر الأحياء
ويأبى الشر على الاختفاء
ويتسلك الحزن نفوس الفقراء
والسعادة تختبئ لدى الأغنياء
فإن الحياة فقدت جل الأكفاء
وما على الموت إلا واجب العزاء
في حين تُطالَب النفس بالعطاء
ويُطالِب العقل بالهناء
يصر القلب على البقاء ولو كتب عليه الشقاء
فما بال الأم التي أُرغمت على تحلية الأجواء
وإن خاضت شمعة روحها حرب الانطفاء
وما بالها إن قامت بدور الأحباء والأطباء
وقد آثرت نفسها على الأبناء

فرغم رقة قلبها إلا أن قوتها تدمر العالم إلى أجزاء

فإن أحبت فإنها تسقيك سخاء

وإن كرهت وملت فإنها تجعل منك أعظم الضعفاء

ستجعل الحياة بجذافرها تركع في المساء

وتجعل السفن تغرق حتى في الميناء

بإعصارها الذي لا يبقي صومعة للإيواء

سنرفع أفكارنا السمراء

ونسقط بها أوهام من أرادوا لنا الاختفاء

سنكتفي بالأفعال التي أجبرتكم على الانحناء

وصدقنا الذي أرغمكم على الارتواء

بنا وبأفكارنا سنواصل الارتقاء"..

الكاتبة ملاك مازغو

" نُضج واقعي "

يوماً ما ستُدرك جيداً أنك وصلت إلى إكتمال النضج حين تبدأ بالتوقف عن السخرية بنفسك و مجاملة الآخرين، و يبدأ نضج قلبك حين تغيره فيؤمن تمام الإيمان بأن لا شيء يستحق أن يكون له فرصة ثانية، تفهم الحياة و تجمع بين شيء من الخيال و كثير من الواقعية، ثم لا تسمح لأي كان بالإقتراب من باب مشاعرك المقفل بعناية، لا تؤمن و لا تنتظر الحب من أي شخص قادم، حينما تكف عن الإهتمام بالآخرين، وحين يهاجمك في اليوم الواحد مائة شيء يُضعفك لكنك تبقى متمسكًا و صامدًا، حين تؤمن أن حياتك لم و لن تتوقف على أحد ، وحين تجمع بين صلابة المظهر و نقاء القلب مع من تتعامل معه حين تكف عن الإلتفات لأي شيء يترصدك ، حين تكف عن المخاطرة بحياتك من أجل إنقاذ أحد، حين تؤمن أنك تحتاج نفسك أكثر مما يحتاجك الغير، تؤمن أنك قادر على الكفاح و الصمود وحدك رغم كل شيء يهددك و يزعزع كيانك.

حين تثق بنفسك و تكف عن السير في الطريق الذي يوصلك إلى سرابٍ بعيدٍ مجهول ، وحين تشعر دوما بتقصيرك اتجاه ربك لتعود إليه نادمًا متراجعًا عن الذنب و لأن الحياة جعلتك غير قادر للبوح بشيء و جل ما يريده قلبك حياة أخرى جديدة تسير فيها إلى الله فقط ، ثم إذا مات جسدك غدا لم تمت روحك اليوم ، و إن رحلت عن هذه الدنيا بقي جزء عظيم منك هنا لم يرحل بين طيات الآخرين، جزء يتحدث عن جانبك الذي ساهم في الحب و الكفاح من أجل الغير، و جزء يتحدث عن تغييرك نحو حب نفسك وعزتها .

الكاتبة رياح هديل

لماذا أكتب ؟

بسم الله

أنا أكتب لأفيد غيري لكيلا يعانوا من الصعوبات التي واجهتها أكتب لأن الكتابة هي أبسط ما أستطيع فعله لأداء واجبي اتجاه الدين، الوطن والناس، أكتب وأنا على ثقة بقلة القراء وقلة من يطبق ما قرأه منهم، لكن سأكون سعيدة ببذل ما أستطيع، أكتب وأنا معترفة بسوء كتابتي وكثرة أخطائي وأسلوبي الممل لكنني لن أتعلم إن لم أكتب فكيف تتعلم السباحة وأنت تخشى الماء ولا تقترب منه أكتب مع علمي بامتلاء المكتبات بالكتب القيمة والروايات الممتعة والأشعار المؤثرة لكن لا أكتب لأنافس غيري بل أكتب لأن لي تجربة خاصة ووجهة نظر أخرى وأسلوب تعبير مختلف قد يروق لبعض القراء وقد يفضل بعضهم كاتب آخر فنحن الكتاب نكمل بعضنا.

رغم كل تلك الأسباب التي تدفعني للكتابة إلا أن السبب الرئيسي هو أنني أهوى الكتابة فالكتابة صوت روحي وبدونها لا أسمع روحي ولا أعرف ما بهه فبالكتابة خططت أولى أحلامي وكتبت مخاوفي وشكوت أسوء كوابيسي وبكيت عندما غاب عني الجميع، ولذا سنظل نكتب رغم كل شي فاللّهمَّ سدد أقلامنا واهدنا لما تحب وترضى .

الكاتبة لبابة الصادق

وكم فكرت في الانتحار قبل ذلك اليوم... راودتني تلك الفكرة كثيرا أن أنهي من هذه الحياة المؤلمة التي تتفنن في إنشائي... أن أنهي من تأنيب الضمير الذي يكاد أن يقتلني... أن أنهي من كل شيء موجع في هذه الحياة ...لكنني يومها حين رأيتك تسقطين من ذلك المكان الملعون ... حين رأيت ذلك المنظر الذي لم تنم من بعده العيون ... حين رأيت ملاكا طاهرا يسقط في الأرض ليصبح رمادا ... لعنة نفسي ألف مرة لأنني فكرت مثلك يوما ... أتدرين عزيزتي كلهم بكوا من أجلك يومها ... كلهم لم يتحملوا ذلك المنظر وغادروا الكلية في لحظتها ... كلهم تذكروا للحظة أنك كنت موجودة في هذه الحياة ... جميعهم سألوا عنك ... جميعهم أرادوا أن يعرفوا من تكونين .. ما السبب الذي دفعك لتفعلي فعلتك تلك... تفننوا في إلقاء الأساطير و الخرافات عليك ... منهم من عذرك و منهم من لأنك... أما أنا فتعلمت ألا ألوم ولا أعذر هذا مختصر ما علمتني إياه الحياة ....أأوجعك عزيزتي ...

بعد تلك الليلة وفي صباح اليوم التالي نسيك الجميع
وكل واحد انشغل في هموم دنياه .. كنت حديثهم
الشيق ليوم واحد فقط ... كنت شغلهم الشاغل ليوم
فقط ... بعدها أتدرين ماذا حصل تعالت أصوات
الموسيقى وأين في المكان الذي أنهيت فيه
حياتك ....تعالت أصوات الضحكات والقهقهات و
أصبحت من الماضي يا صغيرتي ... أتدرين من الوحيد
الذي لم ينسك شخص واحد احترق قلبه بعدك ...
شخص واحد اهتز كيانه حين سماع ذلك الخبر ...
والدتك ... أمك عزيزتي وحدها من لم تنسك ولن
تنسك أبدا ... أسأل الله لها الصبر الكبير والعظيم ...
أسأل الله أن يخفف مصيبتها.. أسأل الله أن يعظم
أجرها ... أما بالنسبة لك عزيزتي أسأل الله العلي
القدير رب العرش العظيم مالك السماوات والأرض
الرحمان الرحيم أن يرحمك ويغفر لك خطيئتك ... فلا
يوجد أرحم من الرحمان ...

الكاتبة حيدا تو آية

❤️عن الحياة❤️

يابُني إنني ذقت من تجارب الحياة ما يكفي لأعطيك كنزاً لغوياً فليس في اليد غير وصاياي لأهديك إياه فالحياة علمتني من الدروس ما لم تعلمني إياه المدارس وما كان لي إلا أن أورثك إياها فكل شيبة تراها اليوم في شعري إلا وحملت تجربة وها أنت ترى اليوم رأس أباك اشتعل شيباً .

يابُنَـي إيـاك ورفقة السوء فإن الثمرة الفاسدة في الصندوق تؤذي الثمرات بجوارها واختر من الصحبة ما يفيدك في دينك ودُنياك وإن مِلتَ كان لك السند يا فلذة كبدي إياك وأن تبتعد عن طريق الله المستقيم واغلق كل باب يؤذيك في دينك فإن البعد عن الله موت محتوم واجتنب ما يغضب ربك الله فإن الصلاة مفتاح رزقك وفرجك .

إياك وأن تمد يدك على ماليس لك ولا تقل غير الحق ، فإنّ الحق على قائله لشهيد وكن رجلاً في حياتك ومماتك وكن لأخوتك أباً ثانياً ولأمك الصون والعون واستعفف وغض بصرك وإياك وأعراض الناس فلا تنتهك حرمات أحد حتى لا تنتهك حرماتك فإن مدين اليوم هو مدان الغد واستحي وإياك وأن تتخذ من السيئين قدوة فخير قدوة لك رسولنا الكريم

اتخذ من سيرته خريطة لحياتك واحمل القرآن في قلبك
ولا تفر عنه واطلب العلم دائماً وإياك وإهمال
دراستك فإن أغلقت باب التعلم كأنما أغلقت باب
الفرص والحياة في وجهك واعتني بها كأنما تعتني
بنفسك وعساك يا بني أن تكون الرجل الذي رأيته
فيك منذ الصغر فأفتخر بك في حياتي ومماتي وأباهي بك
أمام الله وعباده أنني زرعت فيك منذ صغرك من
الأخلاق أحسنها، فمن شبَّ على شيء شاب عليه عسى
أن تشيب على الإيمان والطاعة الرحمان وتكون قدوة
بنيك في المستقبل .

الكاتبة مايون فريال

ميتة على قيد الحياة

عندما تحصلت على شهادة البكالوريا، لم أكن أريد أن أصبح طبيبة فقد كان حلمي أن أصير صحفية فئة تقول لك أدرسي طب و فئة أخرى عكس ذلك تقول لك أدرسي في المعهد هذه الفئة الأخيرة هي عائلتي ، عندما أغلقت الأبواب في وجهي ذهبت و فكرت في الإنتحار، نعم فكرت فيه لأنني حقا تعبت و سئمت من هذه الحياة لكن هناك كلام شخص أوقفني ، تذكرت أمي و أحلامها قلت في نفسي " هل أمر عادي أن أكسر بخاطر أمي ؟ تراجعت قليلا و ذهبت كي أسجل في الجامعة تخصص طب، أمي لم تكن تريد مني أن أدرس ذاك التخصص، لكن جُل الناس اقترحوا علي أن أدرسها، رسبت في العام الأول لأنني لم أكن متعودة عندما رجعت إلى المنزل و أنا أبكي لم أجد أحدا بجانبي، أقربائي الذين قالوا لي ادرسي طب لم أجدهم ، أمي قالت لي " قلت لك من قبل لا تفعلي ذلك " لكن قلبها تقطع من أجلي، ذهبت للمستشفى كي أمضي بعض الأوراق و أبدأ في تعلم الحقن و تحاليل الدم، كان أول يوم لي

سرعان ما رأيت إحدى الممرضات تدخل إبرة في يد شخص حتى أحسست بغثيان و فعلا تقيأت كثيرا و كاد أن يغمى عليّ ، فلت اليوم الأول و الثاني و الثالث وأنا على نفس الحال ، ذات يوم أغمي عليّ لمدة لا تتجاوز العشر دقائق ، حتى جاء رئيس الممرضين و رآني على تلك الحال قال لي وقتها " أنت لا تصلحين أن تكوني طبيبة أبدا ، بالله عليك اذهبي إلى منزلك هيا " ، تعجبت قليلا ثم ابتسمت له و قلت له " شكرا " و مشيت عندما خرجت بكيت و بكيت كثيرا ذلك الوقت لم يكن أحدا بجانبي ، فأنا لا ألوم شخص و أقول له لماذا لست معي؟ ذهبت إلى منزل و في اليوم الموالي قمت بتغيير المستشفى و أنا على نفس الحال لكن درجة التقيأ انخفضت قليلا ... لم أخبر أحدا بماذا جرى لي ، و عندما حان وقت الدخول المدرسي مرض أبي و لازم المستشفى ، دخل إلى غرفة العمليات و كان محتاجا إلى دم ،

كدنا أن نخسره تماما ، كان هناك عرسا في المستشفى ، أقرباءه الدموع تنهمر من أعينهم نعم بكينا كلنا و القلق و الخوف بادي على وجوهنا و لكن الحمد لله شفي و خرج بسلامة ، جئت إلى الإقامة الجامعية و قررت أن أشاهد أفلام رعب و مصاصين دماء كي لا أتأثر مرة أخرى في المستشفى ، كنت أستيقظ في منتصف الليل و اطفئ جميع الأضواء و أشغل فيلم ، لكن سرعان ما أشعل الفيديو ينطفي الهاتف لوحده جربت هذا مرار و تكرار و لم أنجح تيقنت بأنني لن أستطيع فعل ذلك ، كنت خائفة لوحدي لم يكن أي أحدا بجانبي ... هل ما زلت مقتنع أن الحياة ليست قاسية ؟ الحياة قاسية كالجحيم و ستبقى كذلك.

الكاتبة ناضور خليدة مزان

علّمتني... الحياة

سألوني ماهي الحياة...؟

فكان جوابي...

أنظروا لي ماذا تعلمت حين أكون في مواقفها لتعرفوا

نصف الجواب وحالي في ظروفها القاسية التي يمر كل

إنسان فيها رغم إختلافها لتعرفوا معنى العذاب...

علمتني الحياة دروسا غالية...

علمتني ألا أنتظر فالإنتظار قلق دائم... و أن أطمئن بأن

كل ما سيكون لي سيأتي ولو متأخر...

علمتني ألا أتعلق وأتمسك فكل من يريدني ولو للحظة

سيبقى... وكل من يستغني عني سيرحل و ينسى...

علمتني من يحب لا يجرح... ومن يجرح لا يحب ...

علمتني أن إذا أردت النجاح كافح و اذا أردت الفشل تخلّى

و سامح...

فلا أحد يفهم معنى أن تقابل صدمات الحياة و أنت

تبتسم... فيجب أن تحارب لتتعلم...

وتبقى للحياة دروسا لا تُنسَى

الكاتبة ناصري اية الرحمان مروى

لم تخبرني الحياة أن هناك فصل خريف ينفي أوراق الشجر

أن بعد فصل الصيف شتاء يثلج قلوب البشر

وأشخاص أضحت قلوبهم قاسية كالحجر

لم تخبرني قط أن يوما ما سأصيب بالزهايمر

ياللهول أأصيبت حقا بلعنة!

كل الشكوك تراودني أصبحت علة

لا أحد يأخذ على عاتقه أمر مساعدتي

الأيام المثقلة أحدبت عمودي الفقري

حقا أنا تائهة بين جدران النسيان

قلبي يتفطر من القلق كشظايا نيران

أهذه أنا.....؟

لما عليا القول أنني أصيبت بلعنة

النسيان وأنا لازلت أتذكر عطري المفضل

وقهقهة صديقتي وتفاصيل وجه الجدة ورائحة ثياب أبي

الجميلة وشيب شعر أبي

أظن الحزن استوطن قلبي

أأعجيب حقا بقلبي الضرير الفاقد للهوية!

أسير العدو الغاشم كدولة فلسطينية

أرى غربان تحوم جائعة

تتجهز لتنشيب مخالبها على جروحي الدامية

ابتسامة متعبة ... أحلام معدمة

دمعة قهر ... ذكريات تائهة

خطوات عالقة في وحل الآلام الماضية

خصلات شعري متساقطة ... أبتلع السكوت وأحاول تقبل الحقيقة

أعيش وسط اناس لا يشعرون

هم يريدون ... ولكن بالمقابل لا يقدمون

أعيش وسط زحمة بشر، كلما أسطو للنجاة يزيد المضيق

أنا أختنق!!

لما البكاء والمنديل للدمع خير صديق

ماعدت أنتظر أحد فأنا لنفسي السند والرفيق

ماعدت صحراء قاحلة فقطرات الندى أرتوت منها أزهاري

ونبت الرحيق

القلب استيقظ من الخيبة وصار جليد

الجروح التأمت ومشاعري بليد

ملأت سطور عمري أمنيات

ونعم تلك الايام واللحظات

ونسيت أن هناك قدرا ينقش للحياة خطوات

ومشت الأقدام بما لا تشتهي النوايا والدعوات

ومازال القلب مؤمن بوجود طريق نحو تحقيق ما

يريد وتتعالى حينها على الشفاه أجمل

الإبتسامات.

الكاتبة أفوجيل إكرام

•مَـــــلذا لـــــز عاد معتـــــذرها؟؟

•مُعتـــــذرها؟ عن ماذا؟؟

معتذرها عن تلك اللّيالي الثقيلة والكئيبة التي لم يعرف بها النوم طريقا لعيني، وحدها الدموع التي لم تُخلِ الطريق

أم عن أكواب الشاي والقهوة التي وقعت من يدي عند لمجفتـــي، أم عن وجع الخذلان وكمد الروح الذي لايطاق

أم عن الصلوات الكثيرة التي صليتها لأدعي لنفسي بهداوة ضربات قلبي المثلة

أيترقف نزيف الروح بكلمة آسف؟

أيجبر كسر القلب بكلمة آسف؟

أتسامحُنا الوسائدُ التي إمتلأت بالدموع؟

أتسامحنا الروح الغارقة في الحزن والتي لم تعد لها رغبةٌ في النجاة؟

أتسامحُنا القلوب التي دفناها في غرفتنا المظلمة حتى انعكس السواد عليها؟

مهـــما سامحتْ ومهما رضيتْ لكنّ العيون التي ذبلت من البكاء لن تنسى، والعقل الذي أنهك من فرط التفكير لن يتنازل ولن يعفـــو عن كل هذا الألـــــم.

•هَـــل مات الشعور بداخلِكِ أمْ أنت من ماتْ؟

•أتعلـــمين، يُمكن أن تموت فيك الحيـــــاة دون أن تَموت أنت.

لقـــد كنت أدعو الله أن يرزقني القوة والصلابة، وأن يهون الوجع على قلبي، أن يخرجني من هذة التجربة الصعبة أن ينحي كل ذلك الألم، أن أمتـــــاخ.

•وهل زال كل ذاك الوجع؟ وهل شُفيت كل تلك النُدوب؟

•نـــعم شفيت كل تلك الخدوش وجُبرت كل تلك الكسور، وزالـــت كل تلك الآلام، ونسيتُ كل ماعذبك به لكنني لن أنسى أبدا من تخلى عني وأنـا بأسوء حالاتي، تذكروني وسط الطريق الذي لايوجد بها أحد ســـِواي، أحتضن قلبي المنكسر بأصابعـــي العشرة من شدة الألم.

ماعاد لـــهم مكانٌ عندي بعد أن كانت كل الأماكن خالية لأجلـهم ؛ نعم، نعم، مازالت خالية لكنها لاتنتظر رجوعهم ولا تدغب بهم، فمن تخلى عني والأحزان تطرق فؤادي لا أهلا به ولا مرحب.

لـــــيت الزمن يعود قليلا الى الوراء لاخترت حياة أخرى غير تلك التي عشتُهـــــا لبدلتُ دموعي إبتسامـــات وآلامي لآمال وشهقات صدى لموسيقى ألـــــمانية تبث في النفس الراحة والهدوء، لاخترت أشخاصا آخرون غير هؤلاء الذين أماتوني حيًّا وجعلـوني كمنبه قديم تركه صاحبهُ في غرفة خردوات مغلقة فتراكم عليه الغبار والصدأ فأصبح لا يصلحُ للإستعمال. لـو عاد لمحوت كل حرف كتبته يدي لهم، لـــــو عاد لألقيت بكل تلك الذكريات التي جمعتنـا في النيران.

•وماذا الآن؟

•الآن أنا أختار نفسي، أختار راحتي، أختـــار الحياة. أكتب لنفسي قريبا آخرا عنوانه الســـــــعادة، قريبا أجدّدُ فيـه نفسي وأحبها. وأقدسها هي فقط، قريبا أكف فيه عن الهرب من واقعي بل أقوم بمواجهته وبتغييره وتغيير كل دستوري، قريبا خاليًا منهم.

نعم لقد كنا في الماضي سندا لكل من مد يده بينما لم نكن الأفضل في حياة الآخرين لكنني على يقين أننا كنا الأصدق والأكثر إخلاصا ووفاء وتحملا، والأهم من هذا كله انها كنا حقيقيين وحاولنا مع من لايحاولون أبدا.

نحن الفرص الضائعة نحن الذين لانتكرر أبداً

نحن الذين لاتروق مُقارنتنا بغيرنا ولا نستطيع أن نكون بدائل لأحد ، نحن المكاسب العظيمة التي عجزوا على الفوز بها والوصول إليها نحن هدايا القدر التي لاتأتي سوى مرة واحدة في العمر نحن الأيادي التي تُمسك وتتشبث بإحكام وإن أُفلتت لن تُمسك مجددا، نحن من يُندم علينا ولسنا بنادمين، نحن الحسافر ولسنا الخاسرين.

•ماذا لو التقيـــــتم يوما؟

•سأقول لكي أنني سأكون ممتنة اذا التقينا ذات يوم في جو ماطر لايحمل فيه أي منا شعـــــــور نحو الآخر فقد أصبحت لا أبالي أصبحت أستمتع بقهوتي وهي باردة وأصبح الليل مريحا أكثر بالنسبة لـــي، لايستدعي مني البكاء ولا الصداع

فقط أحمل قليلا من الأدب في مخيلتـــــي الصغيرة أستمد في تحويله إلى خواطر جميـــلة في الكثير من الأحيـــان، لقد أصبحت قاسية في تذكر الآخرين فلا أتذكرهم أبدا، وأصبحت لا أكف عن قول مدحبا للأشياء الجديـــــــدة أصبحت قوية حتى شبهوني بشيطان هادئ وأصبحت أصحو راضية عن تلك النقاط الصغيرة التي تستقد في شخصيتي، أعيش كل لحظة بحُب مضاعف لنفسي، فهي من علمني أن لا أحب مجددا وأنا علمتها أن الشعور الدافئ اذا رحل لن يعود أبدًا، منحت الفحص ثم قطعتها للأبد، وجُل ما أتمناه الآن أن يكون بيتي بالقرب من البحر وخلفه الجبل فأخرج الى الشرفة وأستمتع باستنشاق الهواء النقي الذي يبث في النفس جرعة من الأمل، الملابس الثقيلة والبخار المتصاعد من فنجان القهوة أشياء أستمتع بها أظن نفسي أبسط من البساطة بحد ذاتها.

الكاتبة سارة عبوب

"فيلوشيا"

دائما مايكون قرار حب النفس متأخرا لدى معظمنا

والبعض لا يأتي متأخرا

فمنا من يتخذه بعد أن تتهالك نفسه ويحطم الحزن جدار

جسمه وينهك الهم أبواب نفسه

فيأتي القرار كطوق نجاة...

ولكل منا حق على نفسه.. وأغلبنا لا يراعي هذا الحق

ففي سعادة الغير ننشغل وننسى إرضاء أو إسعاد أنفسنا...

وفي إنهماكنا في بناء الغير نهدم أنفسنا دون أن نشعر

نقطع الكثير من أعمارنا لكي نمنح الأكثر

متى سنتوقف؟

في لحظة نبقي لنفسنا الفتات كي لا نشعر بالجوع

أين كان ذلك الطعام؟

فنحن قمنا بإعطائه للغير ونسينا أنفسنا

فسكن جحور الحزن كي نسكنهم قصور الفرح

نتنازل بمكانتنا باسم الحب

وعند أول إشارة اللون الأخضر يرحلون

يفارقون ،يخدعون، يأذون قلب لا يعرف الظلم

فلا يجب أن نفقد أنفسنا بمجرد أنهم لا يعطون أهمية لنا

والحياة لنا كما هي لهم

والكرامة لنا كما هي لهم

فلننس ونغادر محطات استغلالهم لنا

فقطاراتهم لن تصل

وأمطارهم لن تسقط

ووعودهم لن تصدق

ونكسر ثوب العبودية الذي لا يليق بنا

نحن لنفسنا ولنحب ذاتنا كما هي

كفانا

ثقة بلا حدود، حزن بلا حدود، وفاء بلا حدود، نقلق بلا حدود

ونتحمل بلا حدود

مامن روح خائنة تركت لنا ذكرى جعلتنا نبتسم

مامن روح خادعة جنبتنا الخوف والقلق والبكاء والحزن المنهك

ولربما أن الأوان أن نزيل غبار كل مامضى ونبدأ من جديد

أن نمسح بصماتهم من قلوبنا

وأن نمنحهم أحجامهم الحقيقية

نحب أنفسنا وندللها

فلماذا نحتفظ بمخزون الذكريات السيئة؟

فلا أحد يستحق سوى نحن

فلتخذي قرار حب نفسك ياغلاتي

إحتسي قهوة تحبها

إقرأي كتاب

قومي بطبخة يحبها قلبك

فربما أن الوقت لتعزيز نفسي

ولا تقلقي

فهناك رب يحاسبهم

وعن قلبك سيجبره الله وعن أمنياتك لها الله

ولا ربما الخيرة في غلق الباب الذي تريده ليفتح الله لك باب

يسيك هم الدنيا ومافيها

فلتكوني بخير دائما

الكاتبة منور وصال

كذبوا عليّ فقالوا

مرّ اليوم الأول على نقل أُختي الكبيرة للمستشفى بسبب التسمم الغذائي، وقد اضطرّت للبقاء فترة أطول بسبب المضاعفات التي نتجت عن مرضها لذلك لازمتها أختي تلك الليلة، وفي صبيحة اليوم التالي قصدتُ المستشفى مباشرة محضراً لهم بعض الحاجيات، ركبت المصعد وتوجهت ناحية الرواق الذي يحتوي غرفتها وأنا مارٌّ من هناك وقعت عيني على فتاة صغيرة تدمع لها العين ماسكة دميتها حاشرة رأسها بين ساقيها وتبكي بصمت، جمدت مكاني لوهلة مشخّصاً نظري فيها ومرّت عليّ ثواني وأنا بتلك الوضعية، رقّ قلبي لحالها فآثرتُ الرجوع إليها بعد زيارة أختي .. أكملتُ سيري نحو غرفة أختي، جلست معها لدقائق ثمّ خرجتُ مسرعاً قاصدا تلك الفتاة ..

بخطوات واثقة تقدمت نحو غرفتها وطرقتُ الباب ليأتي ذلك الصوت الطفولي سامحاً لي بالدخول، في بداية الأمر ارتبكت وخافت لأنّي غريب عنها ومن ثمّ ارتاحت بعد حديثي معها ببضعة كلمات ..

كنت قد سألتها عن أبيها وأمها فردّت قائلة : " ذهبوا لجلب بعض المستلزمات " ومِ ثمّ سألتها عن مرضها ويا ليتني ما سألتها 😔 لتأتي كلماتها كالصاعقة وقد جمّدت كلّ شبر من جسمي :

- اسمي رؤى في السابعة من عمري ، أخبرني أبي أنني ابتلعتُ دودة صغيرة كانت قد هربت من التفاحة لجوفي ، قال لي اسمها " السرطان " ، لطالما أخبرني أنّي أشبه تلك الفتاة المسماة ببياض الثلج التي تسكن قصص الأطفال ، أُشبهها بلطافتها ، بعفويتها ، بجمالها وبحبّها للحياة وها أنا اليوم آكل من نفس تفاحتها التي عُرفت بها " ..

-قال لي أبي : إنّ هذه الدودة لا تؤذي .. هي فقط تنتشر في جسدي رويداً رويداً وتنهش مني قليلاً .. لعلّ المسكينة جائعة " أو علّها تُحبّني فصارت جزءً مني "

أخبروني أنني الآن في قسم الجراحة ، وعندما تقارب الساعة السادسة سيدخلونني إلى غرفة السينما التي بها مصابيح عديدة ستُحيط بي وبعدها سأنام نوماً جميلاً ..

كان قد حدّثني أبي عن شخص وسيم يحمل سماعة على كتفه ويرتدي قميصاً أبيض وأشاد بأنّه هو من سيسمك بالدودة اليوم ، وهذا سبب بكائي " ستموتُ المسكينة " !! ..

أنظر إلى ربطة الشعر خاصتي ، أهي جميلة ؟؟ وعدتني أمّي أنّ شعري الحريري الذي سرقته الدودة سيعودُ ليُنبت من جديد وسيكون أطول وأجمل من ذي قبل .. وعدتني كذلك أنّي سأتوقّف عن تناول حبّات الحلوى التي طلب منّي الطبيب تناولها والتي لا أحبها ولا طاقة لي بتناولها ..

أخبروني أنّ حلوى " الكيماوي " كما يُسمّونها ستُشفيني لكنّها في كلّ مرة كانت تقتل شعري .. صدّقني أنا أكرهها !! 😭

عمّتي التي تزورني يومياً لم يمر يوم إلا ووجدتُ آثار الدموع على خدّيها ولمّا سألتها عن ذلك قالت : لا تقلقي حبيبتي ، هذا داءٌ في عيوني ..

تدري ؟ أشتاق كثيراً لقطّتي ، مرّ الكثير على آخر مرّة رأيتها فيها ، عندما أعود سأطعمها من حلوى الكيماوي التي كنت أتناولها حتّى لا تتكلّف أمي عناء تنظيف شعرها المتناثر على أرضية المنزل !

_ " سأكون بخير فأنا أصدق أبي " قالت هذا بعدما مسحت دموعي التي انهارت على خدّي، لم تُسعفني الكلمات، أبتلع دموعي الحارة، تارة على خدي وتارة على حلقي .. يا الله كم سيتحمّل قلب هذه الجميلة !!

● والآن أجبني : " هل ستظلّ الحياة صعبة هكذا للأبد أم هي صعبة فقط لأنّي مازلتُ صغيرة؟ وهل لها خروج من سبيل ؟ مسحتُ دموعي وقلت في قرارة نفسي أن حان دوري : " غالباً هي ليست كذلك، أعلم أنّه أخذ منكِ الكثير لكنكِ لم تفقدي الأمل ولو لمرة واحدة قط، ما يحدث لكِ ابتلاء من عند الله وأنا أرى أنكِ تعلمتِ الكثير جميلتي، تعلّمتِ الصّبر والتحمّل والإخلاص والحبّ وهو إنجاز من حقّكِ الفخر به وتأكدي أنكِ ستتغلّبين عليه بإذن الله ..أدري كم مرّت عليكِ من ليالٍ كنتِ تشهقين فيها من البكاء ،تُراودكِ أفكار مُفزعة، يهجرك النوم ، يأكل الحزن قلبك في صمت، تضيق بكِ الأيام ذرعاً ومن ثقلها تظنين أنها النهاية لكن ثمّة شيء بداخلك يطمئنكِ دائماً، يثق بأنكِ ستتجاوزين الأمر دون ضرر أو أضرار ومع هذا لا تعلمين ماهذا الشيء !! إنها رحمة الله " جميلتي رؤى " هي أوسع من هذا الخطام " .

ودون انتباه منّي وجدتُ يداها تطوّقان عنقي ،
ربتت على ظهرها وطمأنتها بأنّي سأزورها كلّ
يوم ، وسأكون معها حتّى تتشافى .. حقًا ما أجمله
من شعور أن تُجبر خواطر النّاس ! .

الكاتب أمين دراز

القسوة تربي الجشع

على قدر اتساع هذا العالم الشاسع المليء بالألم والتضحيات على قدر طموح وأمل طفلة في الحرية والإستقلال، فتحت عيناها على قساوة الحياة، حيث عاشت أحلام طفولة صعبة وقاسية تعمل وتشقى للحصول على قوتها متحدية حياة الفقر والبؤس وتتجرع مرارة العيش.

كانت تعمل بعد المدرسة في الوقت الذي يذهب جميع الأطفال لمنازلهم يتنعمون دفئ البيت وأكلة هنية ساخنة تتجه أحلام لحلاقة الحي تُكنس قصاصات الشعر المرمية على الأرض وتنظف المحل وتغسل المناشف وكل ذلك مقابل مبلغ زهيد لكن طموح أحلام لم تخبو وآملها لم تنطفيء أثناء دراستها الإعدادية كتبت رواية عن فتاة اسمها إلين عملت على نفسها واشترت سيارة ومنزلا مستقلا وعاشت حريتها اعتمدت أحلام في هذه القصة من الواقع فاسترجت منها حياتها.

وأضحت مشكلة دخلها الضئيل تزداد يوما بعد يوم مقارنة بأحلامها الكبيرة خاصة بعد تفتح زهرة حياتها فكان الحل أمامها الدخول إلى عالم الشهرة والمواقع الإجتماعية فاتخذت اسم إلين اسما لتشتهر به وبدأت تدريجيا بتحسين حالتها المادية وحالة عائلتها شرعت برسم حياة وردية في مخيلتها أقدمت على أول خطوة حيث اتجهت إلى معرض السيارات هناك جذب انتباهها شاب طويل القامة وسيم المظهر يبدو من هيئته أنه ميسور الحال، ابتاعت سيارة وقلب الفتى، أمسى الفتى يحقق لها كل طلباتها وتمنياتها وهي تخدش حياءها وحياء عائلتها وتنتهك حرمة الله.

طلبت أحلام المعروفة باسم إلين الزواج من السيد محمد لإستغلال ماديته أكثر، ما أثار إندهاشنا أنه قبل سماعنا بزواجهما سمعنا بطلاقهما إذ أنهما لم يتفقا، الشك وعدم الثقة تخللا علاقتهما لكنها أخذت غايتها من هذا الزواج نفقة لم تحلم بها واقتنصت منه البيت التي طالما حلمت به.

فعاشت إلين تلك الحياة التي كانت تحلم بها السفر من بلد إلى آخر، ما تشتهيه من الملابس والعطور ومساحيق التجميل.

عمل الشيطان لعنة الله عليه عمله وسوس لها أن الحرية والإستقلال لا يكتملان إلا بنزع الحجاب مع تحذير عائلتها بتبرئتهم منها ومن أفعالها إن أقدمت على نزع الحجاب لكنها لم تأبه لأحد ولم تعر عائلتها أي إحترام بالفعل قامت بإزالة هذا العائق وصارت تقول إن الله غفور رحيم ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها صحيح الله غفور رحيم لكنه شديد العقاب مع من ينتهك حرماته ولا يكلفنا ما لا طاقة به في أمور الدنيا وليس في من يتعد حدود الله.

أصبحت تعصي الله ما أمرها جهرا لأن قوتها كبرت وملأها طغى وتجبر على عقيدتها.

في يوم من الأيام شعرت بألم في بطنها وتم تشخيصه على أنه ورم لم تعلم إن كان هذا الأخير حميدا أوخبيثا عفانا الله وإياكم، هنالك شعرت بالوحدة والوحشة أين زوجها؟ أين والديها؟ وأين إخوتها؟ مرت عليها أيام وأسابيع تنتظر نتيجة التحاليل.

كانت في هذه الفترة خائفة تفكر في ما سيحل لها إلا أنه لم يخطر ببالها أن هذا إنذار من عند الله عليها أن تتعظ ولكن هيهات فقد زاد طغيانها أكثر فقد إتخذت لنفسها خليلا لكي يخفف عنها شعور الوحدة ودخلت عند الطبيب لتعرف النتيجة وحيدة لا ولد ولا أخ ولا أم... وحدثت المفاجأة ظهر أنه ورم حميد وتم إستأصاله بسهولة لكن الله يمهل ولا يهمل.

ولما تعافت من مرضها بقيت على حالها وطبعها الشرس، ثم عادت للعمل والتجارة فدخلت مناقصة لتكبير تجارتها وتزكية أموالها ولكن المناقصة كانت خاسرة ضيعت فيها كلما تملك.. عادت إلى نقطة البداية إلا أنها هذه المرة بدون سند ولا عائلة.

ترى هل ستتعظ هذه المرة؟ وهل ستنجح في حياتها.

الكاتبة تقوى مفتي

" الملك الحكيم "

في يوماً من الأيام في زمن بعيد كان هناك ملك حكيم معروف بين البلدان بذكاءه و حكمته و أنه يحل العقبات العسيرة لشعبه .

في يوما من الأيام كان يجلس الملك الحكيم و معه وزيره يتحدثون في أمور البلاد ، ليدخل عليهم حارس ليتحدث بهدوء وهو منحني ظهره إلى الامام :

" مولاي ... هناك أحد من المزارعين يريد أن يعرض عليك مشكلته "

ليتحدث الملك بأمر :

" دعه يدخل إلى هنا "

ليوماء الحارس باحترام ، ماهي إلا ثوان و دخل المزارع ، ليتحدث بلهفه :

"مولاي ... هناك مشكلة لا تحتمل الإنتظار ، اسمح لي أن أقصها عليك مشكلتي "

نظر له الملك بهدوء ليتحدث بهدوء :

" اكتبها و دعها في صندوق المشاكل وعندما أراها ، سوف أرسل لك حارس في أسرع وقت "

أوماء المزارع باحترام أسرع في كتبت مشكلته، وبعدها رحل ...

ليمر خمسة أيام علي المزارع، وهو منتظر أن يرسل له الملك الحارس ليحل له مشكلته، لكن الملك لم يرسل له أي شيء، ليقرر المزارع أن يذهب إلى الملك ليرى لماذا لم يرسل له الملك أنه حل مشكلته ؟؟

ليدخل المزارع بعد أن استأذن من الملك عن طريق الحارس، ليتحدث المزارع بلهفه وحزن :

" مولاي ... لم ترسل لي حتي الآن، وأنا قلت لك أنها مشكلة لا تحتمل الأنتظار "

" لقد نسيت احضرها لي من صندوق المشاكل الآن، وأنا سوف أحلها لك مشكلتك "

ليذهب المزارع بلهفه ليحضر مشكلته من صندوق المشاكل، لكن وجهته مشكلة أن كل الأظرف التي بها المشاكل متماثلة، ليقرر أن يفتح كل المشكلات ويقرأها ليفتح أول مشكله ويقرأها، قرأ أول مقطع بها ليعلم أنها ليست له ليشده الفضول أن يقراها، قرأها وبعدها قال بأسف :

" لا اله الا الله ، الحمد لله "

ليقرأ جميع المشكلات ، ويقول بعد أن يقرأ مشكلة يقول نفس المقطع " لا اله الا الله ، الحمد لله " وهكذا حتى وجد مشكلته قرأها بهدوء وبعدها نظر للملك الذي كان ينظر له بدقة ،

ليتحدث الملك بهدوء :

" هل وجدتها ؟؟ "

" لا أريد حل لمشكلتي ، إلى القاء مولاي "

ليتحدث الملك بنفس الهدوء :

" لك ما تريده "

ليرحل المزارع وهو يردد نفس المقطع الذي كان يقوله في نهاية كل مشكلة ، بعدما رحل المزارع نظر وزير الملك يتسأل ليتحدث بتعجب :

" لماذا مولاي لم تحل له مشكلته ، مع أنك ممكن أن تحلها له ؟؟ "

تحدث الملك بهدوء :

" لأني توقفت عن حل مشاكل الناس "

تحدث الوزير بتعجب أكبر :

" فلماذا مازال هناك صندوق المشاكل حتى الآن "

تحدث الملك بهدوء :

" أرى أنهم عندما يرون مشاكل بعضهم يحمدون ربهم على مشكلاتهم ، لأنه كما يقال عندما تري مشاكل الناس تهون عليك مشكلتك "

اهم كلامه بضحك ، ليضحك معه وزيره ...

أن تكون راضي عما يحدث لك أفضل من أن تسقط المسئولية عنك ، وتذهب إلى الناس ليحله لك مشاكلك ، كل مشاكل الحياه ستمر وتنسي و عندما تكبر والشيخوخة تتمكن منك و تسترجع ذكرياتك و مشاكلك في الماضي ستقول " كم كنت قوياً مررت بكل هذا ، و مازلت علي قيد الحياة ، دون أن أفكر في نهاية حياتي ، كما أنا قوي ".

الكاتبة نور طنطاوي

واختر خليل قلبك بحكمة ولا تستعجل... فليست كل القلوب بالقلوب تليق... ولا تحزن لفراق أحد فلربما الخير في ما اختاره الله لك، وأترك قلبك يعذب يومه شهرا أو حولا كاملا بقرار صائب ... ولا ترضى أن تعش في علاقة تدمر روحك، كن حكيما بقراراتك، ولا ترضى لنفسك الذل والمهانة فأنت إنسان وأنت روح، أيليق بك هذا الكسر إن كان كذلك فيليق بك الجبر أيضا ... فالحياة مرة وليست مرتين والحياة مريرة أيضا لكنها تحظى ببعض الحلاوة فوالله ربك والإسلام ولم يرضى لبني آدم الخذلان والعذاب وأنت تهلك نفسك وملامحك من أجل علاقة من أصلها حرمت عند ربك ... أتستلم الآن ؟ لا أبدا هل خفت أكثر لمجرد قولي هكذا؟ لا بد أنك لا تعلم أن الله أيضا يحب التوابين ... لقد ارتسمت الابتسامة على وجهك وأخيرا .. لا بد أنك ستراجع نفسك من اليوم وتصلح علاقتك مع ربك، العلاقة الوحيدة التي يحق لنا أن نحزن عنها ولا شيء آخر.

الكاتبة سلسبيل نوري

بعد منتصف الليل..

الساعة تشير إلى الثانية عشر ليلا.. يبدو وكأنها آخر ليلة قبل الإمتحانات، هدوء عارم، صوت تطيب له النفوس، يليه صراخ عارم يعتمل في أودية عقلي وفوضى تقشعر لها النفوس، تفكير شارد بين حكايات الماضي وألم الحاضر وقلق المستقبل الذي لا نعلم منه شيء، دقات قلب ترتجف، دموع أحرقت الجفون وانسدلت على الخدود، تنهيدات الروح هنا وهناك، اهتزاز في مكمن الروح يتردد صداه في كل أرجائي..

أنا الطريقة ما عدت أقوى على الاستمرار، أحاول الهروب، أحاول الفرار لم أعد أقوى على المواجهة، لقد خارت قواي ونُهبت طاقتي وداهمني الظلام، لم يعد الليل ملجأ ولا النوم مفر حتى دراستي التي لطالما كانت الوحيدة التي تساندني وتؤنسني رغم تفاصيلها المعقدة.. لا أعلم لم وكيف..

كل ما أعلمه هو أنني مرهقة.. هزمني الأرق وأرهقني..غدت جسد بلا روح، أصبحت شظايا روح مبعثرة على الحافة..

يبدو أنه فقدان الشغف...

تالله لإني تعجبت من حالتي هذه!
حالتي المزاجية تتغير ربما أكثر مما تتغير اتجاهات الساعة..
أضحك بلا سبب وأبكي بلا سبب...
لن أقول أني مكتئبة فحسب وإنما الإبتسامة لا تغادر وجهي
بإمكاني أن أفعل أي شيء سوى أن أدرس ، بل وأني أكاد أنفجر من الغضب حين أرى أحدا يدرس..! ربما لأني بدأت مشواري الدراسي بحماس وطاقة زائدة حتى انقلبت عليّ اليوم ففشلت وعدت مجددا لنقطة الصفر لأتحطم للمرة الألف..
كان رجائي الوحيد أن تتفهم الحروف موقفي من هذه الحياة لكنها أبت وأصرت على أن تحدث ضجة في داخلي وهي تطرح أسئلة تسقط الشعر من الرأس .. ظننت أنها النهاية وأن العالم سيتوقف لا محالة..فجأة أشع بصيص نور في الأفق وكأنه وميض أمل يزيح ستار اليأس المحيط بي التفت لأرى حقيقة الأمر فإذا بي أرى شخص عديم السواد يأخذ شكل جسدي بالظبط ..

أخذت أخطوا خطوات نحو الأمام فإذا به يلاحقني، أخذت أصنع حركات بيدي فإذا بي أرى نفسها في تلك الصورة التي ورائي... حينها أدركت أنه خيالي.. أقصد نفسي التي جاءت على هيئة شخص خيالي تدق طبولها داخل أضلعي.. نعم إنها أنه إنها نفسي الواعية مازالت تلاحقني أينما حطت بي الرحال، هي الوحيدة التي تواسيني في كل حالاتي، دائما ما تأتي في الوقت المناسب لتنقذني وتلملم شتات روحي. .وكأنها تقول لي أنها ستبقى بجانبي دائما..

أتت وفي جعبتها دواء لداء قلبي.. أتت وهي حاملة كل حروف العالم لتشكل بها عبارات ونصوص تريح قلبي وتسعد نفسي وتحيي روحي من جديد.. هي الوحيدة التي تملك مفتاح قلبي ودواء حزني

هي الوحيدة التي تعرف كيف تحول غضبي إلى إبتسامة جميلة ترتسم على وجهي عفوية لا مثيل لها دون استأذان أحد..

حينها أدركت أن البكاء لا يفعل شيء سوى نقل الألم من قلبي إلى رأسي فمسحت دموعي وقلت في نفسي: لا بأس لم أخلق عبثا سأبدأ من حيث انتهيت طريقي لن يرسمه أحدا غيري..

سأنفض غبار أحزاني وأغسل بقع اليأس من
قلبي وأشد الرحال إلى طموحاتي وأهدافي ولن
أسمح هذه المرة لأي أحد مهما كان أن يسلب
مني بسمتي مهما كانت وضعيتي ،سأصل سريعا
إلى الضفة الأخرى من نفسي وأهجر ذلك
الخراب الذي عشعش في أعماق وجداني، سأرفع
راية النصر على نفسي القديمة..
عذرا أيها العالم لقد اخترت نفسي..!

الكاتبة مروة جحنين

اليقين بالدعاء

العام 2019 بعد نتيجة الباكالوريا ناجحة بتقدير جيد لم يكن الحظ معي أو هكذا ظننته لم أحصل على تخصص أحلامي أتذكر يومها أنني سخطت على القدر ولم أستمع لأي مواساة وحتى لأولئك الذين قالوا أن تخصص الذي كان من نصيبي تخصص نخبة لم أرغب به هي اجابتي، مرت شهور بعد الإعلان عن النتيجة دخلت الجامعة الكلية القسم، الدفعة وبحثا بعد بحث أصبحت الأولى في تخصص إلا أن عدم رغبتي وسخطي على تخصص جعل مني أرى الشر في كل الأحداث حتى أتت تلك ليلة التي اعتبرت أول ليلة لي في قيام ليل، وأول ليلة أكون فيها أدعو يقينا بالإجابة أتذكر يومها أنني من فرط البكاء أحسست أن أذناي ستنفجر وليلتها ولأول مرة دعوت أن يكون لي نصيب من إحدى المدارس العليه وسبحان الله بعد صلاتي تلك دعائي وانكساري استيقظت صباحا وأنا فرحة بتخصص يومها قلت لماما أنني وبعد ثلاث سنوات سأنتقل للعاصمة لأكمل دراستي،

هناك كان هذا مجرد حديث عابر بالنسبة لي ولأمي
وهنا كان للقدر كلمة أخرى، أقداركم في السماء
نطقت بها أفواه نزلت ربما بالنسبة للبعض هو مجرد
حديث ولكن كان ذلك صباح و ذلك الحديث نزولا
لأفضل أقداري وأحلاها على الإطلاق ذلك، وأنه بعد
إكمالي لمرحلة ليسانس وتخرجي فتحت مسابقة
ماستر بمدرسة أحلامي وولاية طالما أحببتها نجحت
بعد توفيق من الله؛ انتقلت إلى العاصمة وها الآن
أدرس بالمدرسة العليا وأعيش حلمي لحظة بلحظة.

الكاتبة طلحي مريم

خاطرة "يا صديقي"

يا صديقي:

جميعنا نريد في حياتنا ذلك الإنسان الذي يهتمُ بنه ويسمع همومنه ويقرأ بواطن نفوسنه ويكون كالبلسم على جروحنه ونكون كصفحة كتاب يقرأنا...

يا صديقي:

تكونُ محظوظا إن وجدت من يُفضِلك على نفسه ويقول لك أنا معك في سعادتك وحزنك، أنا معك حتى لو وقف الجميع ضدك، أنا بجانبك لو تخل الجميع عنك...

يا صديقي:

الأمان أن تلجأ لذلك الحضن كلما اجرحته وكلما حزنت وانكسرت...

والثقة أن تستأمن أحدهم على نفسك وسرّك وأنت متيقن بأنه لن يبيعك بل يشتريك حتى لو باع نفسه ولن يقبل بحزنك بل يشتري سعادتك حتى لو كان المقابل حزنه...

يا صديقي:

انتظر، لا تُترك إبتسامة شخص فقد يكون جاهد ليبتسم في وجهك، أو إبتسم من أجل تخفيف حزنك وسقمك، فالإبتسامة تعريف آخر للحزن بل أقسى من ملامح الأسى، فالضِّد دائما تعريف آخر، وفصيح كل شيء في الوجود، وإن كان يربّت على كتفك، لا تظن أنه صلد قوي، فقد يكون ذاق طعم الحرمان، فلا يريد أن يذيقك مرارة الطعم نفسه..

يا صديقي:

ذلك الحضن الذي تسميه أمانك، ما تظن أن صاحبه لديه من القوة ما يكفي ليحتويك فقد يكون المحرم من دفئه هو فقط، لا يريد إظهار ضعفه لغيره، ودفن حزنه بين جدران قلبه..

ولا تغرك تعليقاته الساخرة وضحكه المستمر حتى لو على أتفه الأسباب فقد يكون مجروح القلب، مكسور الخاطر، ولا تقل أنه صامدٌ لا يبكي وما رأيتُ يوما دموعه، فقد يكون وصل لمرحلة البكاء دون البيان، وتأكد أن لو سألته هل هو حزين؟ لرأيت شبح إنكسار في عينه، أو ربما أخفاه بابتسامة كئيبة كحاله، أو ربما صمته

لـ يجبك، ليس استغرابا من السؤال، ولا خوفا من
الإجابة بل إن الحروف الثمانية والعشرين لا تكفي
لوصف ما يحتويه من ألـ فيصمت، فقد يكون
مهزوما بين المقاومة والإنكسار وقد يكون
جريحا منتصرا على أحدهم بخيبة أمل، فلا تغرك
المظاهر يا صديقي، ولا تنسى أن ضياع الأمل من
خصال اليأس، فوراء نظرة البرود نار مضرمة، وراء
اللامبالاة خيبة، وراء الأمل النافذ حزن فائض،
وراء الضحكات المدوية جروح غائرة
وأحيانا الكتابة عن الحب هو شوق لحبيب منتظر.
يا صديقـــــي:
لا تستغرب، فقط عن نفسي أتحدث.

الكاتبة روميسة دعاس

دع الأقدار تتحكم بك ❁ وقل الدار هي آخرتك

في قمة المعاناة وذروة الأزمات ❁ نصر ليس فقط لك

إنما الحياة والفلاح والنجاح ❁ والتفاؤل معيار أخلاقك

والموت والعودة إلى الأصل ❁ ماء من حيث جاءت بك

قلبك قلب والحياة حرب ❁ والجنة إن شاء الله ارتياحاتك

كل الناس تساندك ورعاية ❁ الله أبدا وأبدا لن تفارقك

أغلب الدنيا لأنها خيال ❁ وحاول أن تجعل الفردوس نصيبك

أيها المخلوق أيها الإنسان ❁ هذا كلام لك وليس عليك

لذا أنصحك أن تزرع تلك ❁ البسمة خاصة في وجهك

وإن استطعت أن تغرسها ❁ كذلك على وجوه أقرانك

فتلك صدقة تنجيك يوما ❁ يرى الله عملنا وعملك

اعمل بقول وسنة رسولك ❁ ولا تنسى أن تحفظ قرآنك

الدنيا فانية وما أقصرها ❁ فحافظ يا أخي على صلاتك

الموت حق علينا جميعا ❁ فافعل ما أمرك وتجنب ما نهاك ربك

الحياة باختصار يا صديقي ❁ مثل خريطة مطوية في جيبك

إن كنت قد تعلمت كيف ❁ تقرأها فحيث تتمنى ستأخذك

وإن لم تتمكن من فهمها ❁ فستتيه حتى ولو كنت في أرضك

أعلم أني أطلت الكلام ❁ لكنني فعلا ما أقوله لأجل مصلحتك.

الكاتبة مريم جعيون

رحلة الحياة

جعلتني الحياة أكتب عنها في كل مرة

لأنها علمتني أن أرمم الجرح بيداي الصغيرتان

رغم كل الألم الذي عشته بسببها إلا أنني أشكرها

علمتني و علمتني .. أن كل خسارة فوز

علمتني أن لكل فقدان تعويض

علمتني أن لكل خطوة فاشلة نجاح عظيم

هي نفق طويل يعيش فيه الإنسان تجارب و إمتحانات

الحياة كالقطار تماما، في كل محطة هناك قصة تعيشها

عند فشلي في المرة الأولى أيقنت أن هذه الحياة تريدني أن

أجتهد و أثابر، أن أعيد الخطوة الأولى بصبر و ثبات، أن لا

أشعر باليأس بسبب فشلي، هي تجبرني أن أعيشها بكل ما

فيها بكل مشاكلها و حروبها و سعادتها و كل شيء متعلق

بها

أدركت حينها أنها تحب الشخص القوي الذي لا يمل و لا

يكل منها، فمشيت على دربها و أنا أحاول و أحاول مرة

سعادة مرة حزن و هي هكذا

الإنسان لا يستطيع أن يعيش في هذا الكون و هو سعيد، إن كان كل واحد منا يعيش بسعادة و راحة لن تكون هناك حياة

مادمنا نعيش على هذه الأرض سنظل نجاهد

فشلت مرارا و تكرارا و عجزت على الإقبال مرة أخرى كلفني الأمر وقتا طويلا و أنا أحاول أن أقف من جديد و في كل مرة يأتي سبب يجعلني أستسلم، مثلا كلام أحدهم، إنتقاد، نفسية متعبة، اكتئاب ...

ثم تيقنت أن كل هذه الأسباب في كل مرة تجعل مني شخصا آخر، شخصا ناضجا، يستطيع ترتيب حياته و تنظيمها بدقة، يجعل لكل مشكل له حل و لكل خطوة لها طريق خاص، حتى وصلت إلى ما أريد و أنا مفتخرة بنفسي لأن رحلتي كانت مليئة بالتجارب التي جعلت مني شخصا استطاع تحقيق ما أراده، رغم كل التعب إلا أن النهاية أنستني في كل ما مررت به وها أنذا أكتب لك يا عزيزي القارئ أن الحياة جميلة فقط تقبل كل ما تعيشه ولا تستسلم، و سترى بنفسك أنك شخص ناجح فالحياة لها مرارة، و مرارتها حلاوة، كالقهوة المرة تماما

الكاتبة تكوك سلاف

منحتُ كلّ شيءٍ
دونَ مُقابِل
لأنّي تعلّمتُ من الغيومِ
أنّه بعدَ العطاءِ ربيعٌ وفَراش
وانتظرتُ بصبرِ الجِمالِ
لأنّي علمتُ
بأنّ شفقَ اللّيالي الطّوالِ
هيَ نرجسيّ الجمالِ
تعلّمتُ أن أسوقَ سفينةَ
الإنفعال
بتأنٍّ ...
لأنّ الموجَ لا يتلاشى إذا تكرّرَ
من عدمٍ
وما قد يفيدُ غريقًا؟
إذا ألقيتُ إليهِ الحبال؟
عشتُ على مُسابقةِ الأوانِ
فما فائدةُ

إضافةِ لمسةٍ

على لوحةٍ

فيها جفّتِ الألوانُ

وهل يفيدُ ماءُ الحبِّ

حين يذبلُ

زهرُ الأقحوانْ؟

تعلّمتُ ألّا أكرهَ شيئاً

فالريحُ تلك الإعصارْ

والشرارةُ تخلقُ النار

وكم من شقٍّ بحجم بذرةِ أوركيد

هدمَ خلفه الدار

بعد أن سكنَ الجدار

أشحتُ عن الأذى ورحلتُ

لأنّ كثرةَ التعرّضِ للهواءِ

تُلهبُ الحريق

وكثرةُ التدقيقِ قد تُنسينا الطريقْ

عشتُ شفّافةً كما هو القمر

فسديمُ الشكِّ

يشوّهُ البصائر

وقبلكَ الجميعَ

دونَ البحثِ لي عن نظائرِ

ورأيت الجمالَ حيثُ مشيتُ

فلقد تعلّمتُ من الحياةِ

أن أبحثَ في نفسي عن صورةٍ للحياة

فالحياةُ مرآةٌ

وَ العالمُ صورةَ الذّات ❤

الكاتبة رايس هزار

ثابر تصل

بعد معاناة طويلة .. بعد صبر مديد ، لم يكن نجاحي أمرا عاديا ، لقد تجاوزت كل الصعوبات بمفردي ، بإرادتي

بت أواسي نفسي أن لا أفشل في ظروف يحق للمرء فيها السكينة والراحة

لم يكن الأمر بالسهل .. كانت صدمة كفيلة بأن تمزقني وتحبس أنفاسي ، لكن قاومت .. بعدما خسرت تعب عام بأكمله .. بدأت من جديد .

لنقول الحقيقة فترة الإعلان عن النتائج كانت بمثابة الرعب الذي يتملك الأطفال عند إخبارهم بالغولة

هه !

الفتاة التي كانت ترى نفسها الأولى في كل شيء .. ينتظر أهلها نجاحها بفارغ الصبر ، "وسبت"

الفترة الأصعب ما بعد النتيجة ، كأن تتذكر مجهوداتك لعام بأكمله ، تصل إلى أن تراودك فكرة الانتحار ..

_الليلة الاولى بعد الفشل .. انام وأنام ، أنظر للساعة..ماذا؟

وكأن الساعة لا تتقدم ولا تتأخر، كأن الوقت قد توقف

_الأشهر الأولى لا أذكر كل ماحدث،لكن ماتذكرته أنها كانت أصعب من الموت 🥺..

فلنحاول من جديد الحياة لن تأتيك بأطباق من الذهب و الفضة لترضيك عالجت نفسي واقنعتها بأحلامها، وأعدت إخراج الطفل الصغير الذي بداخلي، وقفت من جديد، مزقت كتاب الفشل واستبدلته بكتاب لا أعرف فيه معنى الخسارة

أحييت شغفي وحبي لما أسعى إليه .. ثابرت واجتهدت وكان آخر المطاف الوصول والنجاح، أما عن ليلة النجاح لها نكهة خاصة .. أن تنام بكل أريحية وسلام

_وهنا وجدت الفارق بين الليالي، كن على ثقة أن الله لن يخيب من توكل عليه ولو بعد ألف سنة.

الكاتبة بوعنق لينا

وفي تلك الليلة أطفأت نور غرفتي و أغلقت بابها ليحتويني ظلامها..

جلست على السرير محدقة في الفراغ، لماذا لا أحس بشيء الآن..؟! أين أنا..؟

شعرت بأن الزمن توقف عندي ليجعلني في متاهة من الأفكار المبهمة..

أفكار تكرر نفسها و ألغاز تتجدد كل يوم..

فليخبرني أحدكم..؟! ما هذه الحالة الغريبة التي تعتريني جل الليالي..؟!

فليخبرني أحدكم..؟! من أنا..؟

لحظة..

ها قد أخذت دمعة مجراها من عيني لتنزل ببطئ على خدي..

لقد سقطت على أوراقي و بللتها..!!

تحسست تلك الدمعة بيدي و سألتها سبب هطولها..

انتظرت..

لا إجابة..!!

سألت عيوني لماذا تبكين..

لا إجابة..!!

سألت كل عضو في جسدي.. هل تشكي من ألم ما..؟

لا إجابة..!!

سألت أعماقي.. هل من ضيق في الداخل..

انتظرتها أيضا..

لا إجابة...!!

ما الخطب إذا..؟!

وضعت ظهر يدي على جبهتي.. أنا لست ساخنة.. إذا

لا توجد حمى..!!

هل أشعر بألم جسدي..؟ أم أشعر بالضيق؟

لا أستطيع التمييز حقا..!!

كل شيء أصبح مبهما غير قابل للتفسير..

حاولت إيقاف الدموع.. ما من جدوى..

انسحبت من تلك المعركة بهدوء..

أسقطت رأسي على الوسادة و غطيت في نوم عميق.

الكاتبة إسمهان بلال

❀أفكار من وحي الحياة❀

صدق من قال أن :

"دقات قلب المرء قائلة له ..

إن الحياة دقائق وثواني

فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها

فالذكر للإنسان عمر ثاني.."

إن الحياة قصيرة والعمر يمضي والأجل يدنو، فلابد أن نجد شيئا نناضل من أجله لتصبح لحياتنا قيمة تؤدي بنا إلى الفلاح في الدارين. فأكثر ما يشفي جراح الإنسان نجاحه بعد الفشل ،وجبره بعد الكسر ،ونهوضه بعد سقوطه تماما كسجدة بعد غفلة ،وتوبة بعد ذنبه وسلك طريق النور بعد ظلمات.

نحن دائما تميل فطرتنا إلى النجاح والتميز فنجد المرء منا يتخذ كل سبل التي تؤدي إليه مهما كانت مشقتها ورغم كل خيبات الخسارة التي قد تقلب حياتنا رأسا على عقب إلا أننا نحاول، نجاهد ونستمر لنصل بإذن الواحد الأحد.

في كل مرة قد يشعر فيها الفرد منا بخيبة من نفسه لأنه لم يعطها فرصة ثانية ولم يُقدر رحمة نعم رب كريم عليه فيشعر أنه لا يستحق ذاك الكم من الحب والنجاح وكل مراد يريد الوصول إليه .فيفشل ويعود يائسا ،قانطا... فتوجهه دقات قلبه إلى قوله تعالى: " لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ".

وحينها يرى شعاع الأمل ينبثق من سجادته ليخرج مما كان عليه من ظلمات تلك طريق التي أدته إليها النفس والهوى ...

فيعود بعد سجدة مجبورا محملا بنعم لا تحصى ولا تعد يعود شاكرا لربه حامدا أنه نجاه .. من هنا نبدأ من جديد نبدأ لأننا نسأل أنفسنا في كل مرة ولم لا ؟ لم لا نستطيع أن نعطي لأنفسنا فرصة أخرى؟ لعلها هذه المرة مختلفة ،لعلنا نلتقي بأنس يطيب لهم القلب والروح يدفعوننا إلى النجاح وحب أنفسنا من جديد♡

فلم لا تكون هذه هي المرة الناجحة ؟لما لا نعطي لأنفسنا فرصة الثانية ..؟

♡ألسنا نحن أحق بقلب سعيد♡

فالحياة مرة ...عزيزي القارئ فكيف قرأتها الآن ؟ أبفتح الميم أو ضمّها.

الكاتبة بن كاملة شيماء

خذلان

أشخاص كثيرون محاطون بي أحدهم يبكي والآخر يضحك وبعضهم يأس من الواقع وفي الحقيقة كلهم أنه لا أعلم ما الذي يحدث لي، شيء ما يسيطر عليا، يمتص رغبتي في الحياة، يسلب سعادتي، هل هو خوف من الواقع أن من أشباح الواقع، رغبتي في إعتزال الناس تزداد يوما بعد يوم، أنا محاطة بكتل من النفاق والكذب والخذلان، بدأت أشعر بالألم ليس في قلبي فقط إنما في عقلي أيضه لا تزال أفكاري تؤلمني وتسبب لي الكثير من الصداع، لم أعد أرى جمال الحياة بألوانها إنما أصبحت أراها غيمة سوداء تضغط على قلبي وتزداد ألما، كم هو مؤلم أن تبتسم وفي قلبك ألف جرح وفي عيناك حزن لا يراه أحد، أود الرحيل ولكن لا أدري أين ستكون وجهتي، أريد أن أشعر بقليل من الهدوء، أحتاج إلى هدنة طويلة، من الراحة النفسية والعقلية الأنفاس،

أشعر بكثير من الإرهاق والتعب، صدري يختنق .. لا أكاد أتنفس.. دموعي متحجرة على أطراف جفوني، طاقتي الآن صفر شعور سيء للغاية، تعرضت لخيبات أمل من أقرب الناس لي، لكن رغم كل هذا أدركت أن ليس كل الناس متشابهين، فالبعض يظهر لك على شكل صديق وهو يحمل في قلبه حقد عدو، تعلمت أن أمنح كل إنسان قيمته التي يستحقها، فكل من منحته قيمة أكبر منه خذلني.

الكاتبة خزوز ملاك

قمر بين الألم والأمل

نتعرض لمواقف طول العمر، منها ما هو أمر، ومنها تجارب تركت في الذاكرة جميل الأثر علمتنا دروسا وعبر، فدعونا نتعرف على قصة قمر:

قمر فتاة ذات شعر طويل، وجنتاها كلون الأزر، جميلة كجمال الأميرات، فاتنة كأنها إحدى الفراشات، كانت تعيش مع أبيها وأمها حياة هادئة بسيطة، كانت وحيدتهما، حرصا على تربيتها تربية صالحة وأن يسقياها من فيض العلوم، كانت نجيبة مجتهدة في دراستها لحد بعيد، تتصف بحزم وعزم شديد، لم تكن تهتم بما يهتم به أقرانها من لهو ولعب ممتع بقدر ما اهتمت بالعلم النافع، لاقت احترام جميع المعلمين، وكانت من التلاميذ المتفوقين، تحب الرسم والكتابة والمطالعة، كانت تحلم أن تصبح كاتبة متميزة مبدعة، تقضي أوقاتها بين الدراسة وممارسة هواياتها والجلوس مع والديها. كبرت قمر في أجواء مفعمة بالطمأنينة في بيت تسوده السكينة بين أسرة سعيدة صغيرة، وهي تحمل بداخلها طموحات وتراودها أحلام كثيرة..

ذات يوم وعندما كانت قمر تبلغ من العمر 13 سنة وأثناء عطلة نهاية الأسبوع، طلبت قمر من والديها أن يذهبوا في نزهة وافق الوالدان وذهبوا وبعد أن قضت الفتاة وقتا جميلا، وفي طريق العودة للمنزل حدث ما لم يكن في الحسبان، ما كان بداية للأحزان، ما كان مأساة لقمر بمعنى ما ينطق به اللسان، بعد أن عاشت أياما زاهية الألوان، تعرضت الأسرة لحادث سير أودى بحياة والدي الفتاة المسكينة، سرق منها السعادة ومنحها الأوجاع، تركها تائهة تشعر بالضياع، وزع كيانها وولد بداخلها صراع، بين قلب منكسر وعقل لم يستطع عن الحلم الانقطاع، أخذ منها نبع الحنان وسندها في نوائب الزمان، رحل الوالدان، وزال معهما الأمان. أما قمر فقد أصيبت بجروح بليغة وأغمي عليها ولما فتحت عينيها وجدت نفسها في المستشفى، وأول ما قالته: أمي، أبي. لم تكن تعلم أنها أصبحت وحيدة في هذا العالم الكبير، ولما أصرت على رؤيتهما قالت الممرضة: والداك انتقلا لجوار الرحمن يا عزيزتي، لقد توفيا أثناء الحادث، فرجعت البنت بهذا الخبر ونزل عليها كالصاعقة

صمتت لحظة وكأن حياتها توقفت وقلبها لم يعد ينبض، وحواسها تعطلت، وأعضاءها تجمدت، ثم أجهشت بالبكاء.

غادرت قمر المستشفى متجهة نحو بيتها لتبدأ مراسم العزاء، وسط صرخات لا متناهية من البكاء، وخيم حزن رهيب على الأرجاء، وهي تستقبل التعازي من الجميع، كانت تفهم وتدرك شفقة الموجودين التي تعكسها نظراتهم لها، كان البيت ممتلئا ولكنها لم تشعر قط بالأمان بل كان يراودها شعور أنها غريبة بين الأقارب والخلان... بعد نهاية العزاء، بدأ خلاف بين أفراد عائلتها الكبيرة حول من يكفلها وبعد جدال طويل خلصوا إلى أن عمها الأكبر هو من سيتولى ذلك، كان عمها يملك بنتين تدعيان فرح وجنان، كانتا تغاران من قمر بحكم جمالها الفائق وتفوقها في المدرسة، ولذلك لم تعاملان بشكل جيد، وكذلك زوجته فلم تكن تتحمل وجودها معهم وكانت تتصرف معها بقسوة وجفاء، إلا أن عمها اعتبرها كابنته الحقيقية ولم يبخل عليها بشيء، ورغم ذلك أبت قمر مزاولة دراستها لفترة طويلة، أما الشخص الوحيد الذي كانت تشعر معه قمر بالأمان هو ابن عمها أنس،

كانت تجمعهم حوارات مطولة دائما ما كان يخفف عنها ويحفزها ويشجعها وبعد محاولات عديدة استطاع إقناعها بمزاولة دراستها.

عادت قمر إلى المدرسة وكانت حالتها تغدو من سيء لأسوء وأصبحت دائمة الشرود تحب الجلوس وحيدة ابتعدت عن كل صديقاتها لأنها كانت تشعر بالنقص حين تسمع أحاديثهم عن آبائهم وأمهاتهم، وكانت تقول في نفسها: أماه أين أنت وأبي فالحياة بعد كما لا تطاق، انظرا ماذا فعل بي الفراق روحي أصيبت بالإرهاق. استمرت على هذا الحال 3 سنوات، واستمرت علاماتها في الانخفاض شيئا فشيئا ذات يوم وبعد حصة اللغة العربية العريقة قال الأستاذ لقمر: لم تكوني على هذه الحال من قبل يا قمر، أعلم أن الظروف التي مررت بها ليست بالسهلة لكنها ابتلاءات، وعلينا الصبر، حاربي حتى آخر رمق، من أجل أحلامك. عادت إلى البيت وهي تفكر فيما قاله الأستاذ وحينها قررت أن تعود لمضمار التميز بخطى ثابتة وبدأت تخطط لتحقيق أحلامها رفقة والديها

وأول ما فكرت به هو أصقل موهبتها في الكتابة، وقررت أن تصدر كتابا تروي من خلاله قصة حياتها بين الألم والأمل، وساعدها في ذلك أنس كانت تكتب في الصباح الباكر سرا حتى لا تعلم بذلك فرح وجنان، وبعد 8 أشهر صدر الكتاب ولقي رواجا كبيرا وبعد سنة اجتازت شهادة البكالوريا وتحدت الصعاب، وتحصلت على معدل ممتاز مكنها من دخول كلية الطب، وتمكنت من ولوج عالم التدريب في عدة مجالات وأصبحت متحدثة تحفيزية.

بعد أن تعرفنا على قصة قمر لا بد أن نتعلم أن دوام الحال من المستحيل، فمهما كان وقت الحزن طويل، فهناك للفرح سبيل، مهما حدث تشبث بحلمك وطارده كما يطارد المفترس الفريسة، وحولها إلا أهدافه ثم إلى واقع، فالأحلام جميلة لكنها بالواقع أجمل.

الكاتبة: أسماء قعقاعي

ثقة عمياء

في بعض الأحيان تحدث لك أمور دون سابق إنذار طبعا كباقي البشر، لتعيش تجربة من نوع آخر لتدخلك في دوامة نهايتها أنت الذي تضعها بيديك، حسنا أنا فتاة في العقد الثاني من عمري دخلت المدرسة كباقي الأطفال ودرست ونجحت سنة بعد آخرى وطور بعد آخر حتى وصلت للجامعة أي مرحلة النضج والإنتقال من حياة الطفولة والمراهقة إلى حياة الوعي والرزانة، عند أول يوم دخلت له للجامعة لم يكن لدي أي صديقة بحكم أن كل من كانوا صديقاتي في الثانوية لم يختاروا التخصص الذي اخترته أنا كنت هناك وحيدة دون صديقة، كنت أعرف فقط فتاة ولكن لم تكن صديقتي أعرفها من بعيد يعني، لكن مع مرور الوقت وبإعتباري كائن إجتماعي جدا فأنا لا أحب الوحدة ولا أطيقها بدأت رحلتي في البحث عن صديقات لأكمل معهم مشواري الجامعي، ودون سابق إنذار وبالتعارف هنا وهناك أصبح لدي الكثير منهم،

هناك من كانوا معي في الثانوية لكن أعرفهم من بعيد فقط وهناك تعرفت عليه في الجامعة تصاحبنا وتقربنا يوم بعد يوم أميل إليهم أكثر، أحكي لهم أسراري، أحلامي وكل شيء حتى أنني أثق فيهم ثقة عمياء، لكن مع مرور الوقت بدأت أشعر أنني لم أعد نفسي السابقة إبتعدت عن خالقي، دراستي وكل شيء، لم أعد تلك الفتاة العاقلة الرزينة التي لا تخالط أحد وملتزمة بحدودها أصبحت كالمسخ حياتي مقلوبة ولا معنى لها وهذا الأمر اكتشفته بعد صداقتي لهم لمدة عامين أي بعد أن قلبوا حياتي وأنسوني من أكون حقه وفي ليلة ما جلست مع نفسي كالعادة أتحاور معها عن ما يحدث وما حدث وجدت نفسي أنا المخطئة ولمَ أضع اللوم على الآخرين؟ لو لم أعطيهم الفرصة لما حدث كل هذا، لذلك رتبت أموري وبدأت في استرجاع ذاتي السابقة التي رحلت بسبب ثقة عمياء، وفجأة بدأت أكتشف فيهم أمور كانت عادية بالنسبة لي طوال عامين، وندمت أشد الندم على ذلك حقه

وفي الأخير والحمد لله ابتعدت عنهم ونجوت بنفسي
ووعدتها أن لا أضعها في موقف مثل هذا مرة
أخرى، وأن لا أمنح ثقتي لأي شخص بعد الآن
حتى أدرسه جيداً، لذلك عزيزي القارئ سواء كنت
ذكر أو أنثى إعتنِ بنفسك وحاول أن لا تقع في خطئي
وابحث عن أصدقائك بعناية كي لا تندم مستقبلاً.

الكاتبة خناج فاطمة الزهراء

عناء الروح

يتساءل المرء لمَ صدري يؤلمني؟ ليجيبه قلبه، أريد أن أخرج، ألا ترى أنني لم أعد أتسع لحمل هذا الحزن؟ ألا ترى كم تنهيدة ثقيلة تفتك بي؟ ألا ترى أن ألم أضلاعك كافيًا لكي يقول لك أنني أموت مختنقًا بما أشعر، آه بألم، آه بتنهيدة أظنها ستشفيني فإذا بها تزيد إحتراقي فلا صديق يسمع ولا حبيب يفهم

_أنا نفسك يا هذا وقد مللت من حزنك واكتئابك .... كيف لصديق أو حبيب أن يحتملك

بلا شك هناك من يحتملني...هناك من يحتمل حزني واكتئابي...هناك من لم يزعجه صوت بكائي ولا حتى تنهيداتي

ومن هو..؟؟

هو الذي إن هجرته احتواني، وغفر لي، وكفر عن معصيتي، وأبدل خوفي أمنا، ولجزائي خير الجزاء، وأثابني نعم الثواب،

اجعلني ممن يحب ويرضى، لهداني للخير وقربني إليه
قرب المحب لأقرب المحتاج، لتبدلت حياتي من بعد
عسر إلى يسر، لمسح الحزن عن قلبي، شكرا بالله لأن
الصوت الذي لا يصل يصل إليك لأن الكلمات التي لا
تستطيع الخروج أنت تفهمها لأن الدمع الذي لا أقدر
على سكبه أنت تنظر له
لا بأس...دع عنك القتال هذه الليلة!
وأخبر الله أنك متعب وأخبره بأنك تائه ترتجي نوره
وأنك حائر لا ينصفك الكلام، أقر له بعجزك وأنه
وحده القادر!
وأخبره بأن الأحزان باتت تملأ القلب وأن الآلام
تحيط بك من كل جانب وأن كثيراً من أحلامك بتّ
تراها أمامك كالسراب!
وأخبره عن الأشواق التي تهدّ كل ذرة من كيانك،
وأخبره أنك هائم تبحث عن السكينة والطمأنينة!
خاطبه وألحّ عليه ليهبك طمأنينة القلب وسكينة
الروح!

وأخبره بضعفك وحاجتك قل له أنا عبدك
الضعيف يالله أشهدك أني رضيت ولكني يالله من
فرط ضعفي بكيت...!
فعندما نحزن ....لا لنكتئب بل لنتقرب بل لأنه
اشتاق لسماع صوتنا في الدعاء فإذا ضاق عليك
أمر من أمورك أو تعكر صفو حياتك فاعلم أن
الله يريد أن يمحو عنك ذنبا أو يريد أن يسمع
منك ذكرا واستغفارا أو يريد أن يراك ساجدا
فالله هو السند الذي لا يميل مهما ضاقت بك
الدنيا
_أتعلم ماهي السعادة؟؟ أن تقوم في الليل والناس
نائمة تصلي تناجي خالقك تسأله الغفران تطلب
منه الأحلام أنظر لقلبك بعدها ستجده يبتسم
باطمئنان .. بخير كنت أو لم تكن، ضاق البال
كنت أم متسعه سعيدا كنت أو لم تكن، تذكر أن
هناك ربا يحب أن تحمده على كل شيء.

الكاتبة نور بوكحيلي

وعلى مركب الانكسار بدأت رحلتي...

وسط مد البحر وجزره تلاشت أحلامي وترهاتي...

أمنيات علقته وأخرى اختفت وبعضها في بداية

شاطئ الانتظار يئست.. أحيانا ترغمنا الأيام تناسي

بريق أحلام راودت مناماتنا، ترغمنا على اكتساء

ثياب الخيبة بعد طول مسير، ورسم لوحة شاحبة

يكسوها الرماد وتغاضي ابتسامات زينت

أجفاننا...

الحياة مركب بطيء سيأخذك بعيدا لعالم شبه منسي

لا أحلام فيه ولا إبتسامات شحوب وذبول إن لم

تحسن قيادته

الكاتبة قدام كوثر

وهل سيكون للحياة طعم آخر؟ أو بالأحرى هل
ستبتسم الحياة هل لنا نصيب سعيد في هذه الدنيا؟
وهل ستشرق الشمس آخيرا؟ أنته نعم أنت أيها
الحائر بين تفاصيل الحياة وبين دموع القدر أنت يا
من أضعت قلبك في طيات كتاب الماضي أنت يا من
كافحت الصعاب يا من تواليت العثرات متى
ستستفيق أخبرني متى! السنين، الشهور، الأيام،
الساعات، الدقائق و الثواني ها هي تمر وأنت قد توقفت
وأغلقت على نفسك في بوابة الماضي، ارحم نفسك و
ارحم قلبك، دع عنك ذلك الحبيب وذلك الصديق
وانصرف إلى الذي لا يجفو من أتاه مقتربا مهما
هشمتك الظروف وتواطئت ضدك الكروب، وكثرت
عليك الأزمات توكل على الله ليضمد جروحك...
ما كل هذا الحزن ابتسم، كافح، ناضل، الله سبحانه لم
يخلقنا في جنة بل خلقنا في دنيا لكي يعرف من منا
يستحق نعيم الجنة...
استفق أيها القارئ!

الكاتبة أميمة عزيزي

حمامة تريد أن تنعم بسلام...

مسجونة في قفص الاكتئاب..

سهى عشرينية تتعرض لخذلان الحب و الصداقة كانت طيبة القلب نواياها حسنة ذات مرة التقت بفتاة اسمها لمياء و بعد مرور فترة من الزمن أصبحت صديقتها المقربة و تروي لها أسرارها كان لسهى حبيب يريد أن يتزوجها في الحلال يحبها حب مجنون يناديها بحبيبتي ذات الشعر الملكي شاءت الأقدار و انفصلا عن بعض، في إحدى الليالي سهى تشكي همومها للمياء كما اعتادت سابقا ظنا بأنها مثل أختها لكن القلوب مختلفة و ليست كلها صافية و نقية لمياء تقول لها انسي و افتحي صفحة جديدة في حياتك و تشجعها على تجاوز الأمر...

بعد شهر اتصلت لمياء بسهى و طلبت منها الحضور لحفلة خطوبتها ذهبت سهى لتساعد لمياء في التحضيرات و السعادة تملأ عينيها و تقول لها سنرى العريس المنتظر..

و هنا حدث ما لم يحسب عقباه جاء اليوم
الموعود و دخل العريس الصالة فأغميت سهى من
الدهشة فالعريس حبيبها السابق دخلت
للمستشفى اسبوع وهي في غيبوبة و لما افاقت
دخلت في هستيريا و اصيبت بعدة امراض من
شدة الاكتئاب الذي احاط بها و كادت تموت
أصبحت لا تثق في احد لا حبيب و لا صديق.
صارت كحمامة بيضاء مسجونة في قفص
الحياة.
العبرة من هاته القصة مهما تكن قرابة الانسان
بالنسبة لك لا تحكي له اسرارك حتى و لو امور
صغيرة جدا تبدو لك تافهة لا تثقوا فالرسول
عليه الصلاة و السلام قال لنا: " اقضوا
حوائجكم في السر و الكتمان "
ليس كل انسان يظهر لنا الحب يؤتمن.

الكاتبة عنا منة هديس

إلى الحياة

رفقاً بنا رجاءً لقد أثقلت علينا كثيراً بآلامك أتريدين أن تلقينا درساً عن الإخلاص و الود و الحب حسناً لقد تلقينا درسنا و لكن لم نتعلم شيئاً عما سبق !

لقد تعلمنا الكره و الحقد و الظلم و البغض و الانتقام، تعلمنا كيف نكبت صرخاتنا و نسجنها داخل قلوبنا و توضع تحت حراسة مشددة من مشاعرنا كي نمنعها من الخروج، تعلمنا كيف ننتقم ممن أخطأ معنه و كيف نرد له فعلته أضعافاً مضاعفة لا كيف نسامح و نغفر فقد أصبح الود و المسامحة موضة قديمة و نحن نحب مواكبة الحداثة و التطور ! تعلمنا كيف نقول لا بكل جرأة دون خوف حينما يطلب منا أن نمد يد العون، تعلمنا كيف نبكي لا كيف نضحك، تعلمنا كيف نسخر من الفقر و لا نفكر كيف نساعد الفقراء، تعلمنا كيف ننهش اليد التي مدت لنا وقت حاجتنا و ضعفنه تعلمنا كيف نموت ببطء من الداخل بينما نبتسم من الخارج،

تعلمنا كيف نبدل أقنعتنا أمام الناس حسب مستواهم و مركزهم، تعلمنا كيف نخلف الوعود و لا نلتزم بالعهود، تعلمنا كيف نقتل و كيف ندفن أيضاً تعلمنا أشياء كثيرة جداً لم نتوقع يوماً أن نصبح أصحاب خبرة فيها.

هل أرتحت الآن أيتها الحياة لقد تعلمنا منك الكثير و لكن عكس توقعاتك تماماً هل هذه خيبة أمل بالنسبة لك؟ ربما لكن في النهاية أنت لن تدفعي الثمن فأنت كنت معلمة جيدة لكن نحن من كنا طلاباً مسيئين فنحن من سندفع ثمن أفعالنا لا تقسي علينا بالعقوبة فنحن في النهاية ذرة لا قيمة لها أمامك، هيا أيتها الحياة أديري عجلتك ليُسقى كل ساق بما سقى، هيا لقني الخائن و الغادر القوي الجشع و المتكبر العنيف و المتنمر القاسي و الظالم درساً لن ينسوه في حياتهم ، حسناً؟

شكراً لك أيتها الحياة أنت حقاً جميلة و لكن الإنسان بطبعه يحب القبح دوماً و يبحث عنه في تفاصيل الكمال لذلك لا تكترثي له

فعليك تجنب الخطر ليس أكثر أماناً على المدى الطويل من الإقبال على الحياة

الكاتبة سلسبيل أونيسي

في زمن مضى كانت هناك فتاة تعيش مع أسرتها بكل فرح وسرور، كانت جدا شغوفة وتحب الحياة طموحها النجاح في كل ما ابتغاه قلبها وعقلها البسمة لا تفارق شفتيها وبريق عيناها الذي زادها رونقا وجمالا... كبرت هاته الفتاة ووصلت إلى مرحلة الثانوي كانت تدرس شعبة علوم تجريبية الخوف والهلع دخل قلبها الشغوف كانت خائفة من اجتياز امتحان شهادة البكالوريا فقدت طعم الفرح والنوم حتى اجتازت الامتحان وبالفعل الخوف سيطر عليها وتغلب على روحها ولم تنجح فالامتحان، كانت تجتهد وتدرس وعند اجتياز الامتحان مع مجرد أنهم يضعون الأوراق أمامها تنسى كل ما درست وهكذا في كل إمتحان... رسبت في البكالوريا الأولى... كانت ليلة باردة مظلمة طويلة يملئها البكاء وخيبة الأمل، مشاعر محطمة... كانت تخاف أن تعيش شعور تلك الليلة رجفة اليدين، ارتفاع دقات القلب، ضيق التنفس كلها مشاعر تأتي في آن واحد تقبض أنفاسك

... تجاوزت الصدمة الفتاة لتصل بداية العام الجديد

لتبدأ تجتهد وتثابر من جديد... جاء اليوم الموعود يوم اجتياز الإمتحان ونفس السيناريو يتكرر نفس الشعور بالهلع والرعب وضيق النفس وكان الخوف أكثر من المرة الأولى، نسيت حتّى كيف تمسك الآلة الحاسبة في إمتحان مادة الرياضيات ولكم ماتتخيلون ماذا ينتج عن ذلك...
رسبت في الإمتحان للمرة الثانية، فقدت كل آمالها تحطمت بمعنى الكلمة قلت الفرص في النجاح، انغلقت كل الأبواب في وجهها وبفضل الله ثم عائلتها أردات أن تحاول مرة أخرى لتتذوق طعم النجاح، كان لايزال بصيص أمل تمسكت به بكل قوة وبكل قواها ثابرت واجتهدت وتعبت وسهرت وتغلبت على كل شيء مر واجتازت الإمتحان ونجحت في الأخير، كانت فرحة لا توصف، ملئت بيتهم الزغاريد ودموع الفرح، الحمد لله طعم النجاح لا شيء يظاهيه وبحسن الله وعونه سجلت الفتاة تخصص أدب عربي بعدما كانت شعبة علوم تجريبية ووفقها الله عز وجل وها هي اليوم تزوجت بتاج النجاح المكلل بالفخر والفرح وأصبحت خريجة2023 بعد حسن الله أولا وعائلتها ثانيا التي كانت لها سند طول مشوارها الدراسي.

هذه الفتاة انا ابتسام بن زطة رسالتي لكل فتاة لا تقنطوا من رحمة الله ولا تيأسوا ولا تستسلموا اعتصموا بحبل الله وإن شاء الله لكل منا طريق جميل مكلل بكل ما يهواه قلبك فيما يرضي الله عز وجل...

الكاتبة ابتسام بن زطة

بلورة زجاج

رآه على بِلّورة الزّجاج الّتي بيـــدي وضعتُها على سرج

حِصاني المكبّل، ومن شِدّة وِصالي بِهِ وَقد خِلت أنه

ساكنًا لن يتحرك رأى فرسًا تتبختر أمامه وكاد من

الشّوق أن يتمزّق تهوّر فإذ بِها سَاقطةً وشظاياها

تتطاير كسِلسَال عِقدٍ تناثر فاضت مُقلتاي وَمافائدة

الدمع بَعدَ المَجزَرة لكَ مَنحتُ ثِقتي وإنّي نادمةً لكنّي

أدركتُ مُتأخرة ليت الزّمَان يَرجع بي إلى الوراء ولو

بِخطوة لأزحتُكَ وإن صَادفتك لَا ولنْ أحرك ساكنًا

وتالله أنّي لا أتردّدُ تصلّب الشّريَان وَلستُ في حِيرة

وإنما تعلّمت درسًا مِن مَكيدة مَنحتْه الحيَاة المعلّمة

ولكلّ من يقرأ هذه نَصيحة إيّاك وإيّاك ثمّ إيّاك أن

تُعطِي مَا يُكسر فلربّما تقطّع تلك المَسارات أعلى

باطن كفّك وتذهب من الدنيا إلى ربّك مُنتحِرًا.

الكاتبة زعيم فاطمة

بدأت تعاستي وأنا لم أبدأ حياتي بعد كنت صاحبة الإحدى عشر ربيعا في ذلك الحين وقد اجتزت شهادة التعليم الابتدائي كنا كالعادة مجتمعين حول مائدة العشاء نتبادل أطراف الحديث والهموم، أخي يشتكي سوء معاملة مدير عمله وأبي يحاول تهدئته من روعه وأنا بكل براءة محاولة إسعاده، قلت لا تقلق يا أخي يوما ما سأخلصك من هذه المعاناة بعد تخرجي، هنا قال كلمات أصبحت كالكابوس بالنسبة لي لم يفارقني حتى يومنا هذا كلمات غرزت في قلبي كخنجر مازال الدم منه ينزف و جرحه لم يندمل، منذ ذلك اليوم وشكوك تراودني أن أخي لن يسمح لي بالالتحاق بالجامعة رغم ذلك كنت أقنع نفسي أن أبي وأمي لن يسمحا إطلاقا بحدوث شيئا كهذا، مرت الأيام والسنين وأنا أنام على حلم تخرجي طبيبة من كليتي وأستيقظ على كابوس ذلك اليوم المشؤوم... عندما بلغت عمر الثمانية عشر سنة أصبحت شابة جميلة عفيفة متحجبة فقد أجبرني أخي عليه من عمر التسع سنوات،

بدأ أبي وأخي يتلقون عروض الخطوبة من الشباب
وبكل تأكيد أبي و أي يرفضان الفكرة لكن أخي قد
بدأ يفكر في الأمر لكنه لا يجرئ على قول ذلك في وجود
والدي.
بدأ عام دراسي جديد عام مختلف كيف ولا يكون
كذلك وهو العام الذي سأجتاز فيه شهادة البكالوريا
وأحقق حلمي وألتحق بكلية الطب وأتخلص فيه من
أخي الذي يكاد يحول حياتي إلى جحيم... مر عام كله
تعب ومشقة اجتزت شهادة البكالوريا وأنا كل ما
وضعت رأسي على الوسادة أتذكر كلمات أخي التي باتت
تؤرقني وتحرمني المنام رغم ذلك حاربت تلك الأفكار
والوساوس ولكن ومع اقتراب موعد إعلان النتائج زاد
الخوف وزادت الكوابيس أكثر من ذي قبل، ولم تعد
تقتصر فقط حين أضع رأسي على وسادة نومي بل لم تعاد
تفارقني طيلتي يومي لم أستطع البوح بذلك أو مشاركته
مع أي أحد بل احتجزتها داخلي واحتكرتها لنفسي وكل
يوم أحاول اختراع شيء جديد أواسي به نفسي لعله
يخفف ألمي ويطفأ نار قلبي،

وأنا أقول في نفسي «إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا»
وأنا على يقين أن هاته النار التي وقعت فيها ليست إلا
اختبار من اختبارات الدنيا وأن هناك نارا تحرق الخبز
فتجعله رمادا وهناك نارا تطهيه فتجعله رغيفا ناضجا
ولكن مع مرور الأيام باتت المواساة وعبارات الامل لا تؤثر
بي وأصبح قلبي لا يلين لها قطعت عن الأكل دون ارادة مني
هنا انتبهت لي أمي وبدأت الشكوك تراودها حول حالتي
فبدأت تحاول معي ولكن اتخذت قرارا قطعيا أني لن أتكلم
بشيء حتى تظهر نتيجة الإمتحان، انهى ذلك الشهر وحان
وقت إعلان النتائج اجتمعت العائلة أمي، أبي، أخي، زوجته
وابنته فقد تزوج منذ سنتين ننتظر الساعة الرابعة تماما
لاستظهار النتيجة كنت خائفة أن لا أنجح ولكنني كنت
خائفة أكثر أن أنجح ويذهب تعبي سدا ويصبح هباء منثورا
ظهرت النتيجة لقد نجحت بتقدير ممتاز يسمح لي بالالتحاق
بأي مدرسة وأي جامعة أرغب بها طار الجميع فرحا وحتى
أنا رغم أن الطمأنينة لم تسدني بعد ولكنني فرحت وكانت
علامات لم أستطع حلها بادية على وجه أخي ذلك ما أبقى
داخلي غير مرتاح...

بعد أن صليت صلاة الاستخارة قررت الالتحاق بكلية الطب ووافق أبي وأمي على ذلك ولكن ومع علمي أنا أخي لو استشرته سيرفض، مع ذلك فعلته ذهبت إليه وتحدثت معه لكنه لم يكن يعطي لشغفي ولا لحماسي وكلامي أي قيمة ولكنه لا يستطيع كسر كلام أبيه وسمح لي بذلك... في الصباح الباكر ذهبت للتسجيل في الكلية وقد اصطحبت معي أمي سجلت ودفعت أوراقي وكل شيء كان أجمل من الآخر، فقد وقعت على تحقيق حلمي... عدنا إلى المنزل مباشرة توضأت وصليت ركعتي شكر لله عز وجل وبدأت أحس أن جرحي بدأ يندمل والنزيف قد توقف وانا أظن أن المعاناة قد انتهت...

ذات يوم خرجنا في نزهة عائلية أنه أبي وأمي في سيارة أبي وأخي وزوجته وابنته في سيارته ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، فأثناء عودتنا أجرينا حادث قد فتح جرحا آخر في صدري دخلت أنا وأمي غرفة الإنعاش ولكن أبي قد توفي في عين المكان بقيت أنا وأمي لأيام في غرفة الإنعاش والآن قد استيقظت واصطدمت بخبر وفاة أبي

وأنا الآن أدعو الله أن لا يجعلني أعيش ألم فقدان
أبي، والحمد لله قد تحسنت وعادت إلى وعيها
وانقهرت لما انقهرت له تدمرنا نحن الاثنتان ولم
نستطع استجماع نفسينا ولكن الحياة تستمر
بكل الأشكال وفيها أولويات على الحزن والحداد و
تخطينا جزئيا فقدان أبي...
وصل الدخول المدرسي وكنت أجهز نفسي صباحه
وأنا أخرج من باب غرفتي لأجد أخي لي بالمرصاد
حدث ما توقعته منذ سبع سنين، ومنعني من
الإلتحاق بالكلية فقد انتهز موت أبي وحقق مراده
لا أعلم لماذا فعل ذلك ولكنه في الأخير حطم حياتي
ودفنني حية في الدنيه ورغم محاولات أمي لإقناعه
لكن دون جدوى فقد باءت كلها بالفشل، وأنا
الآن قد رضيت بقدري وبما كتب لي.

لم أجد ما يغلق جراحي سوى التقرب إلى الله تعالى ومع مرور السنين لازمت مصحفي وجعلت منه رفيق روحي والتزمت بصلاتي وتقربت إلى ربي والحمد لله الذي أعانني على ختم كتابه واستعاب فقهه حاول أخي تزويجي أكثر من مرة ولكنني رفضت قطعيا واخترت البقاء إلى جانب أمي... في يوم من الأيام جاءت فرصة عمل لأخي خارج البلاد فأخذ زوجته أولاده وذهب وتركني أنا وأمي وراءه ولكن الله لا يترك عبده فقد حاربت بأسناني وأظافري لأبقى على قيد الحياة وأبقي أمي أيضه فقد عملت كمنظفة في المكان الذي حلمت أن أصبح فيه طبيبة ولكن الحمد لله على كل حال... بعد مرور 10 سنوات دق الباب الذي لم يدق طيلة هاته المدة فقد عاد أخي وعائلة ولماذا عاد؟! بالطبع ليحرق قلبي وروحي التي تكاد تخرج من جسدي فقد إعتاد على هذا كنت أحمل صينية العشاء لأذهب بها إلى أمي التي لازمت الكرسي المتحرك ولكن وجدتها أمام الباب تفتح لأخي الباب بكل صراحة اندهشت فقد جاء بلا خبر ولم أستطع الذهاب إليه ولا أن أكلمه يا ترى لماذا؟!

جاء ليبشرنا بتخرج ابنته كطبيبة عامة
تحطمت وانهرت بالبكاء أقفلت على نفسي لأيام
ولكن بعدها استفقت من غفلتي وأقسمت
على تحقيق حلمي اجتزت شهادة بكالوريا
جديدة نجحت والتحقت بكلية الطب
وحققت حلمي وها أنا اليوم جراحة رغم
محاولات اخي لمنعي من ذلك لهذا أقول رغم
المعاناة ورغم شتى أنواع الألم التمسك بالحلم
هو ما يضمن العيش فلياكن وترك
أحلامكن.

الكاتبة ملاك جعيون تقوى الله

الخاتمة

وها قد انتهت رحلة هذا الكتاب تاركة في نفس كل قارئ عبرة من عبر الحياة ودرسا من دروس غيره لكي لا يكرر أخطاء سالفيه.

نصيحة: لا تقرأ فقط فالهدف هو التغيير للأفضل واكتساب الخبرات من الدنيا.

الكاتبة: أريام ذويبي

مجموعة مؤلفين

بسمة
دليلة قرميط
إسراء محمد عبد الله
آيت الحاج دحمان صاف
بسمة بن عزيزة
رجاء عبد الله آل هاشم
حدة بن سايح
مريم بوكرش
زينب نادر
سعاد بودراوي
عبير علي الحداد
دنيا لمزري
صفاء مسبل
بوعصيدة العامر
فيروز مغني
لجاة رحيش
بشاعة سعدية
راسيل
رخروخ نيلة
رياحي ماجدة
مهيرة باشا
نومي صبرينة

ملاك مازغو
رياح هديل
لبابة الصادق
حميدانو آية
مايون فريال
ناضور خليدة
سفان
ناصري آية الرحمان
مروي
أقوجيل إكرام
سارة عبوب
منور وصال
أمين دراز
قوي مقتي
نور طنطاوي
سلسبيل نوري
مروة جحنين
طلحي مريم
روميسة دعاس
مريم جعيون
تكوك سلاف
رايس هزار

بوعتق لينا
إسهان بلال
بن كاملة شيماء
خزوز ملاك
أسماء قحقاعي
خاج فاطمة الزهراء
نور بوكحيلي
قدام كوثر
عنامنة هديل
أميمة عزيزي
سلسبيل أنيسي
ابتسام بن زطة
جعيون ملاك قوي
الله
زعير فاطمة